

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: عمران و مهن المدينة
فرع: مدينة ونقل حضري
تخصص: مدينة و نقل حضري



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: الهندسة الحضرية

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطلبة :- بوشريط فاطمة

- سرايش حنان

تحت عنوان

التأثيرات المتبادلة بين محطة المسافرين متعددة
الخدمات والمحيط المجاور
-دراسة حالة مدينة المسيلة -

اللجنة المناقشة :

اسم ولقب الأستاذ(ة):.....جامعة:.....رئيسا .

اسم ولقب الأستاذ(ة): عميش علاوة جامعة :.....مشرفا و مقرا.

اسم ولقب الأستاذ(ة):.....جامعة:.....مناقشا .

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم
الهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. **ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله**
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..
والدي العزيز الطاهر
إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبيبة
أمي الحبيبة
إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .. إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم معنى الحياة
أخواتي : **الرميصاء / أشواق / خديجة / والكتكوتة الصغيرة هاجر**
إلى عانلتي **سرايش / بن طالب** : كل أعمامي وأخوالي وخالاتي وجميع أبنائهم
صديقاتي : إلى رفيقة عملي ودربي إلى القلب الحنون الطيب المتسامح إلى طمطومتي ، إلى كل من جمعتني بهم الأقدار إلى من جمعتني بهم أيام لاتنسى وستبقى راصخة مهما بعدت المسافات إلى : هدى ، إبتسام ، سميرة ، عزيزة ، كنزة ، حلومة ، تركية ، حنان إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد إلى من ذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

واقول لكم احبكم في الله وشكرا لكم
إلى كافة الأساتذة والعاملين في معهد تسيير التقنيات الحضرية وإلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل .

سرايش حنان

الإهداء

ربي : بسم الله أبدأ كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي والحمد لله والشكر على ماأتاني.

والدي : (وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا) صدق الله العظيم بداية أهدي هذا العمل المتواضع لكما طالبة من المولى أن يحفظكما ويطيلا بأعماركما ، خاصة أمي حبيبتي ربما لم تتح لي الفرصة لأشركك وربما لم أكن أملك جرأة التعبير عن الامتنان والعرفان ولكن يكفي أن تعرفي ياتجمتي وياقمرى وكل مايزين السماء في نظري أنك الحياة وأنا على قيدك أدامك الله ورعاك وأطل عمرك وشفاك شفاء لا يغادره سقما ، دمتي لي حبا أبديا لا يعرف الفناء

أخواتي: إلى كل إخوتي وأخواتي خاصة بصيصة أملي وسانقة دربي وحبيبة قلبي وكاتمة سري وكانت السند والعطاء Beta حبيبتي ، لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما ، إلى نور العيون ورمش

الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون الى العقل الموزون والصدر الحنون إلى
البلسم الشافي والحنان الكافي إلى حبيبي وصديقي وأخي أسامة أمين ، إلى كتكوتتي حبيبتي رفيقتي
حبي شيماء خلود

أسرتي : إلى أسرتي الثانية إلى من فتحوا لي باب الصبر والسعادة إلى أسرة عمي سرايش طاهر من
كبيرهم حتى كتكوتتهم هجورة ، حفظكم الله مشكورين جزيل الشكر على ماقدمتموه لي

صديقتي : الى رفيقة عملي ودربي الى القلب الحنون الطيب المتسامح إلى صبرينتي ، إلى كل من
جمعتني بهم الاقدار إلى من جمعنتي بهم أيام لاتنسى وستبقى راصخة مهما بعدت المسافات ألى :
إبتسام ، عزيزة ، هدى ، كنزة ، حلومة ، تركية ، حنان إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد إلى من
ذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

تَشْكُرَاتٌ وَعُرْفَانٌ

قال الرسول (ص) : .: من لم يشكر الناس لم يشكر الله حديث شريف

نحمد الله كثيرا , ونشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا المبتغى , وأعاننا على إتمام هذا العمل
المتواضع .

* يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر, و خالص التقدير إلى استأذنا الفاضل *

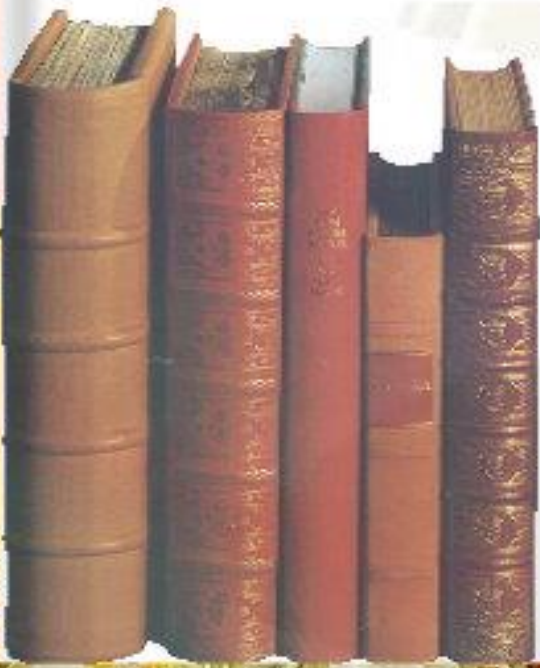
عميش علاوة

الذي اشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحه , وإرشاداته القيمة كما تفضل علينا بوقته ,
وذلك رغم انشغالاته , وارتباطاته , ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته , وان
يجعله الله ذخرا للمعهد وطلبة العلم .

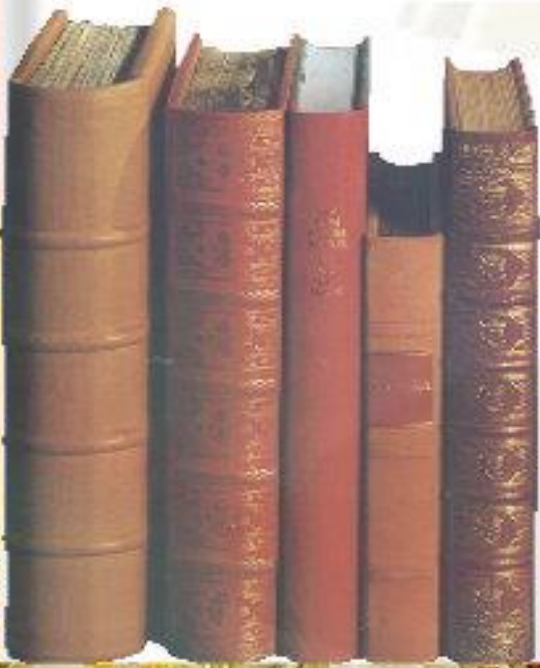
كما نتقدم بالشكر للأساتذة الكرام الذين اشرفوا علينا طيلة هذه المسيرة التعليمية وسهروا لأصال
الرسالة العلمية للطلبة .

كما لاننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث سواء
طلبة وعمال ورؤساء المديریات ومكاتب الدراسات كما لاننسى كل طلبة G - T - U خاصة
دفعة 2018 .

المخلص



الفهارس



الفهرس	
الصفحة	مقدمة العامة
	مقدمة
02	1- الإشكالية
03	2- الفرضيات
03	3- أهداف الدراسة
03	4- سبب اختيار الموضوع
04	5- منهجية البحث
05	6- هيكل المذكرة
	الفصل الأول:
	I - تعريف بعض المفاهيم
06	تمهيد
06	1-1 النقل
06	1-2 النقل الحضري
06	1-3 شبكة النقل الحضري
07	1-4 التنقل
07	1-5 التأثير والتأثر
07	1-6 محطة النقل
07	1-7 أنواع محطات النقل
07	7-1 محطة النقل البري
07	7-2 محطة السكة الحديدية
08	II تسيير النقل
09	II -1 مديرية النقل
09	III مشاكل محطات نقل الركاب البرية
10	IV- تصنيف محطات نقل المسافرين وتحديد أهميتها

10	٧ - أمثلة عن محطات النقل
10	٧-1 في الخارج
11	٧-1-1 محطة ترانزباي
11	٧-1-2 محطة ميونخ
12	٧-2 في الدول العربية
13	٧-2-1 -المحطة العليا
14	٧-2-2 محطة الكرخ الجنوبي
14	٧-3 في الجزائر
15	٧-3-1 محطة البويرة
16	٧-3-2 المحطة البرية بالخروبة
17	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني:
18	تمهيد
18	١- مدينة المسيلة
18	١-1 التعريف بمدينة المسيلة
19	١-2 الحدود
19	١-3 مميزات المدينة الاقتصادية
19	١-3-1 التجهيزات الإدارية والتعليمية
20	١-3-2 التجهيزات الرياضية
20	١-3-3 التجهيزات الصحية
20	١-4 مداخل المدينة
21	١١- منطقة الدراسة
21	١١-1 تقديم منطقة الدراسة
22	١١-2 محطة متعددة الخدمات
23	١١-3 علاقة المحطة بأجزاء المدينة
24	١١-3-1 علاقة المحطة باتجاه التوسع
25	خلاصة

25	III-2 علاقة المحطة بالمجاور الكبرى
26	خلاصة
27	III-3 علاقة المحطة بخطوط النقل
28	III-4 علاقة المحطة بالتجهيزات
29	خلاصة
29	III-5 علاقة المحطة بالأحياء السكنية
29	خلاصة
31	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث:
32	تمهيد
32	1-المحيط المجاور للمحطة (فضاء محتوي)
32	1-1 الحي السكني 166 مسكن
32	1-1-تقديم الحي
32	1-1 الموقع
33	1-2المساحة
34	2-الدراسة العمرانية
34	2-1 الإطار المبني وغير المبني
34	2-2 الطبيعة العقارية
34	3- دراسة الإطار المبني
34	3-1 المباني
34	3-1-2 نمط البناءات
35	3-1-3 حالة البناءات
35	3-1-4 وظيفة البناءات
35	3-2 منافذ منطقة الدراسة
36	3-3 الممرات و الأرصفة
36	3-4 بنية الطرقات
37	3-4-1 حالة الطرقات
37	4- المساحات الخضراء

37	1-2 حي 608 مسكن
37	1-3 محطة المسافرين القديمة
38	تمهيد
39	1-1-1 محطة النقل متعددة الخدمات (فضاء محتوى)
39	1-1-1-1 محطة المسافرين المتعددة الخدمات
40	1-1-2 مكان تواجد المحطة
40	1-1-3 مكونات المحطة
41	1-1-3-1 مداخل المحطة
42	1-1-3-2 الأرصفة للمحطة
42	1-1-3-3 التأسيس العمراني
43	1-1-3-4 الطرقات داخل المحطة
44	1-1-3-5 أماكن الوقوف والتوقف داخل المحطة
45	1-1-3-6 المساحات الخضراء داخل المحطة
46	1-1-3-7 التجهيزات داخل المحطة
47	1-1-3-8 المبنى الإداري الخاص بمحطة المسافرين
48	1-1-3-9 الإشارات المرورية داخل المحطة
49	1-1-3-10 محطة القطار
50	خلاصة
50	1-1-2 تقييم محطة المسافرين متعددة الخدمات
51	خطوات عملية التقييم
52	أ- المحيط الحضري
54	ب- النقل
56	ج- جانب الخدمات
61	خلاصة التقييم
62	خلاصة الفصل
62	حالة المحطة
62	تسيير المحطة
63	التأثير والتأثر المتبادل

63	أ- المحيط المجاور (فضاء محتوي)
64	ب- المحطة (فضاء محتوي)
80- 65	تحليل نتائج الاستمارة

الفهرس	
الصفحة	فهرس الجداول
27	1 - مسار خطوط النقل
28	2-المسافة بين التجهيزات والمحطة متعددة الخدمات
34	3-التوزيع النسبي لمساحة منطقة الدراسة
52	4-عملية التقييم الخاصة بالمحيط الحضري
53	5- خلاصة تقييم المعايير الخاصة بالمحيط الحضري
55	6- عملية التقييم الخاصة بالنقل
55	7- خلاصة تقييم المعايير الخاصة بالنقل
57	8-عملية التقييم الخاصة بالخدمات
58	9-خلاصة تقييم المعايير الخاصة بالخدمات
67	10- توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس
67	11- توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر
68	12- توزيع عينة الدراسة وفق مستوى الدراسة
68	13- توزيع عينة الدراسة وفق مكان الإقامة
69	14- توزيع عينة الدراسة وفق صعوبة الدخول إلى الحي
69	15- توزيع عينة الدراسة لمستعملي المحطة
70	16- توزيع عينة الدراسة تواجد الغرباء
70	17- توزيع عينة الدراسة وفق تواجد الدوريات
71	18- توزيع عينة الدراسة المحلات التجارية
71	19- توزيع عينة الدراسة وفق استغلال تجهيزات المحطة
72	20- توزيع عينة الدراسة وفق الوصول المباشر للمحطة
72	21- توزيع عينة الدراسة وفق توفر وسائل النقل
73	22- توزيع عينة الدراسة وفق السبب في التلوث المساحي
73	23- توزيع عينة الدراسة وفق الصبغة الجمالية للحي
	فهرس المخططات
18	1- التطور التاريخي لمدينة المسيلة
21	2-مداخل مدينة المسيلة

22	3- موقع المحطة ومحيطها المجاور
26	4-المحاور الكبرى بالمدينة
27	5-علاقة المحطة بخطوط النقل
28	6-علاقة المحطة بالتجهيزات
30	7- علاقة المحطة بالأحياء السكنية
33	8-موقع حي 166 مسكن
35	9-منافذ الحي
38	10-موقع محطة المسافرين متعددة الخدمات
40	11-المحيط المجاور للمحطة
41	12-مداخل المحطة
43	13-التأثير العمراني
44	14-حالة الطرقات بالمحطة
45	15- أماكن الوقوف والتوقف بالمحطة
49	16-الإشارات المرورية داخل المحطة
	فهرس الخرائط
19	1- موقع ولاية المسيلة من الوطن
	فهرس الصور :
11	1- محطة ترانزيبي
12	2- محطة ميونخ
13	3- المحطة العليا بالرياض
14	4- محطة الكرخ الجنوبي
15	5- محطة البويرة
16	6- المحطة البرية بالخروبة
38	7-محطة المسافرين القديمة
39	8-المحطة البرية المتعددة الأنماط لنقل المسافرين
39	9-حالة أرصفة المحطة
42	10-التأثير العمراني للمحطة
46	11-المساحات الخضراء داخل المحطة

47	12-التجهيزات داخل المحطة
48	13-الإشارات ذات الحالة السيئة للمحطة
	فهرس الأشكال
51	1- الجوانب التي تركز عليها المحطة
54	2- نتائج تقييم المحيط الحضري
56	3- نتائج تقييم النقل
59	4- نتائج تقييم الخدمات
61	5- النسب المتحصل عليها من تقييم الوظائف الثلاثة
66	6- توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس
66	7-توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر
67	8-توزيع عينة الدراسة وفق مستوى الدراسة
67	9-توزيع عينة الدراسة وفق مكان الإقامة
68	10-توزيع عينة الدراسة وفق مستوى الدخول إلى الحي
68	11-توزيع عينة الدراسة لمستعملي المحطة
69	12- توزيع عينة الدراسة تواجد الغرباء
69	13- توزيع عينة الدراسة الإزعاج من الغرباء
70	14- توزيع عينة الدراسة وفق تواجد الدوريات
70	15- توزيع عينة الدراسة المحلات التجارية
71	16- توزيع عينة الدراسة وفق استغلال تجهيزات المحطة
71	17- توزيع عينة الدراسة الوصول المباشر للمحطة
72	18- توزيع عينة الدراسة وفق توفر وسائل النقل
72	19- توزيع عينة الدراسة وفق الضجيج الصادر من وسائل النقل
73	20- توزيع عينة وفق السبب في التلوث المساحي
73	21- توزيع عينة الدراسة وفق الصبغة الجمالية للحي

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة

الإشكالية

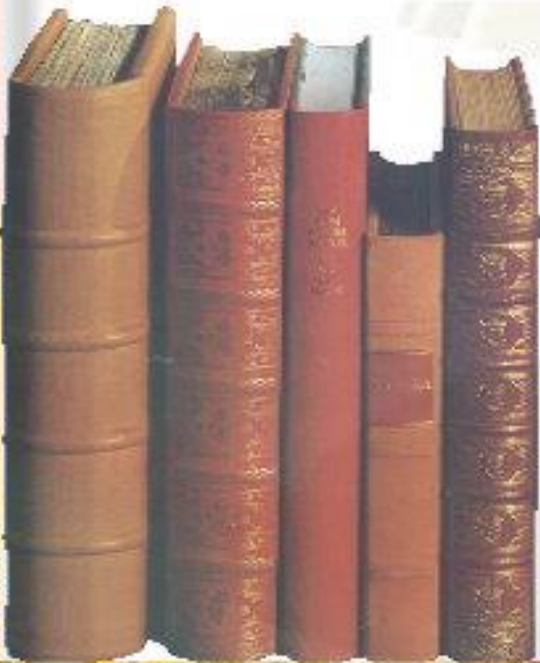
الفرضيات

أهداف الدراسة

سبب اختيار الموضوع

منهجية البحث

هيكلية المذكرة



مقدمة :

تعتبر محطات النقل من أهم التجهيزات في المدينة لما لها أهمية للربط بين أجزائها وتوفير التنقل وسد حاجيات المستعمل ,وفي هذا الإطار جاء بحثنا ليتحدث عن هذه المحطات وإبراز دورها ، فمن المحطات ماهي في ضواحي المدينة ومنها ماهي داخل النسيج الحضري وهذا موضوع بحثنا لذا أردنا معرفة التأثيرات المتبادلة بين هذه الأخيرة ومحيطها المجاور ونوع هذه التفاعلات ، وللوصول إلى الهدف المسطر قمنا بتقسيم المذكرة إلى اربعة فصول إضافة إلى المقدمة العامة والخاتمة

-الفصل الأول تناولنا فيه شرح بحث المفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بموضوع الدراسة

-الفصل الثاني قمنا بتقديم مدينة المسيلة (طورها التاريخي باختصار، موقعها، حدودها) أهم التجهيزات المتواجدة في المدينة والتي لها علاقة بالمحطة، مداخل المدينة. كما قمنا بتقديم منطقة الدراسة وتبيان علاقة المحطة بأجزاء المدينة ،(اتجاه التوسع ، المحاور الكبرى للمدينة ، التجهيزات ، خطوط النقل ، السكنات)،علاقة المحطة (بالمحاور الكبرى لمعرفة كيفية الوصول إليها وكذا علاقة المحطة بالتجهيزات المتواجدة في المدينة والمستعملة من طرف المسافرين ,علاقة المحطة بخطوط النقل والأحياء السكنية)

-أما في الفصل الثالث فتناولنا فيه دراسة المحيط المجاور ودراسة تحليلية تقييمية للمحطة واستخلاص التأثيرات المتبادلة بينهما

-وفي الفصل الرابع تطرقنا فيه الى الواقع المعاش والمتمثل في كيفية استغلال وتسيير فضاءات المحطة وفي الأخير استخلصنا مجموعة من التوصيات والاقتراحات .

1- الإشكالية:

يعتبر النقل الحضري من ابرز العوامل الدالة على تقدم المدن ورفيها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يلعب دورا مهما لضمان نقل و راحة ورفاهية وأمان المستعمل، ولتحقيق هذه الأخيرة ينبغي الاهتمام بمحطات النقل باعتبارها نقطة اتصال وتواصل للنقل الحضري حيث تصب فيها مختلف أنماط النقل فينتج عن ذلك للربط بين المدينة وضواحيها من جهة وبين مختلف أحياء المدينة من جهة أخرى ، مجموعة من التأثيرات (العمرانية ، الإجتماعية ، الإقتصادية ، الأمنية ، البيئية ،.....) منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي .

والممتنع لاماكن تواجد محطات النقل سواء في الجزائر او خارجها نلاحظ العديد من المؤشرات التي تدل على وجود تأثيرات (علاقة ترابطية) بين المحطة كتجهيز وما تقدمه من خدمات في بعض الحالات أو ماتسببه من ازعاج في حالات اخرى لمحيطها المجاور .

من هنا جاءت إشكاليتنا تتمحور حول تساؤل يتناول هذه العلاقة التكاملية بين المحطة المتعددة الخدمات ومحيطها القريب والبعيد المدمجة فيه ، وكان التساؤل كالتالي :

- ماهي التأثيرات المتبادلة بين محطة المسافرين متعددة الخدمات ومحيطها المجاور ؟

وهل هي ايجابية ام سلبية ؟

- ماهو نوع التأثيرات المتبادلة بين محطة المسافرين المتعددة الخدمات والحي ، وكيف يكون ذلك؟

وبعبارة اخرى :

هل سكان الحي يستفيدون من خدمات المحطة بشكل دائم ومستمر أم أن المحطة تؤثر سلبا على سكان

الحي ؟

2- الفرضيات

من خلال الملاحظة الميدانية للمحطة ومحيطها المدمجة فيه يمكن القول بان التأثيرات الغالبة بين هذه الأخيرة ومحيطها المجاور هي التأثيرات الايجابية : أي أن سكان الحي يستفيدون من تواجد المحطة بالحي وما توفره من الخدمات الإيجابية التي تقدمها مقارنة بالسلبيات التي يمكن أن تنتج عن هذا التقارب (التقارب بين المحطة والحي) .

3-أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي : معرفة التأثيرات المتبادلة بين المحطة المتعددة الخدمات ومحيطها المجاور .

الهدف الثانوي:

1-معرفة مكونات المحطة وعناصر النقل.

2-الاطلاع على الخدمات التي تقدمها المحطة للمسافرين والمحيط المجاور

3 -معرفة الخدمات التي برزت بوجود المحطة

4-سبب اختيار الموضوع :

الموضوع المدروس يندرج ضمن تخصص (مدينة ونقل حضري) لذا أردنا معرفة كيفية دراسة هذا النوع من المواضيع .

5-منهجية البحث:

اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي وكذلك التحليل والتقييم ، وذلك لطبيعة الموضوع، وتناولناه وفق مراحل حيث :

✓ المرحلة الأولى:

ويتم في هذه المرحلة تحديد المشكل, وهذا ما يتيح لنا تحديد مجال الدراسة تقاديا للخروج عن الموضوع.

✓ المرحلة الثانية:

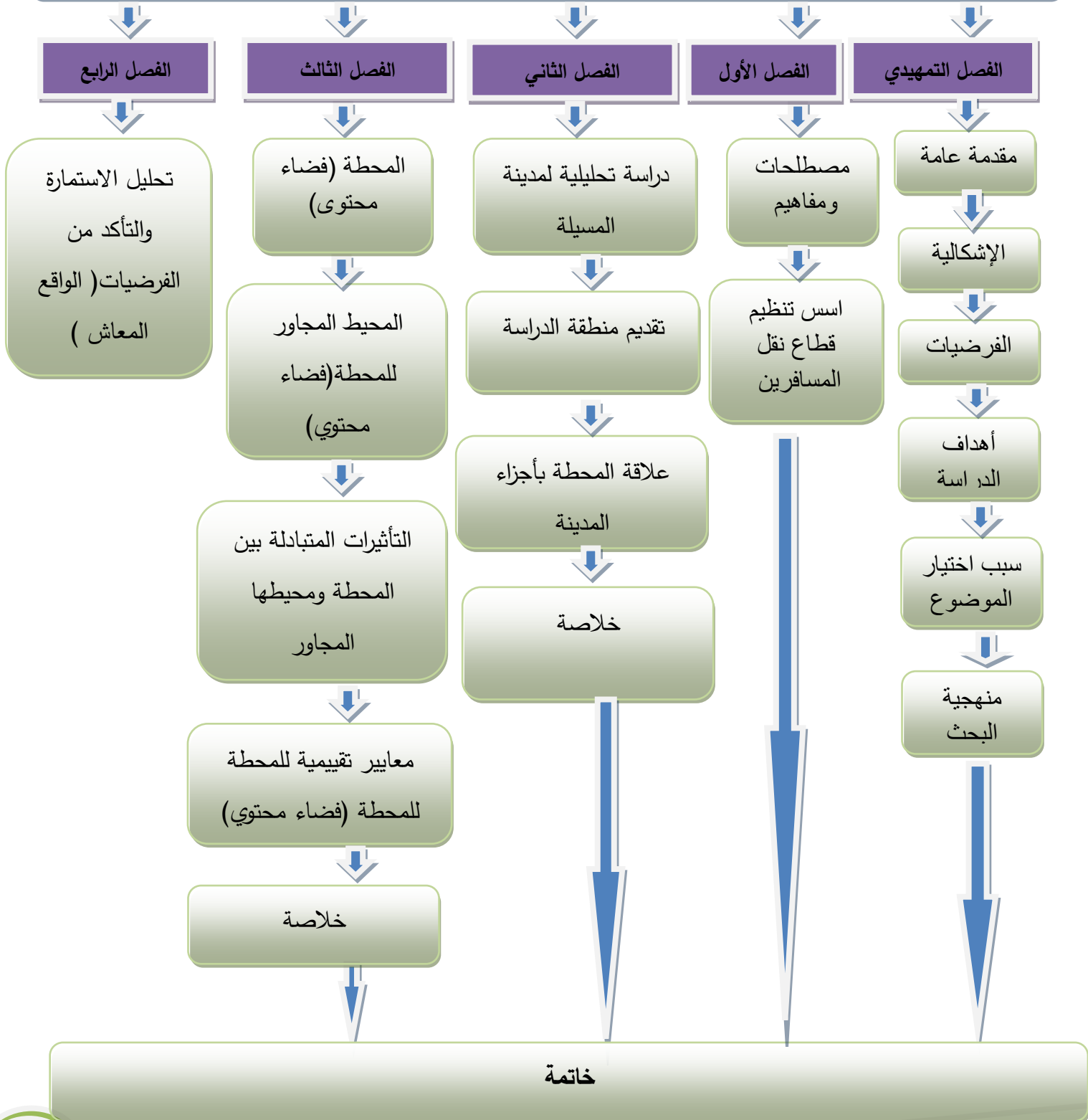
بعد تحديد الإشكالية نأتي إلى مرحلة جمع المعلومات التي تخص وتخدم الموضوع, وذلك باستعمال طرق جمع المادة العلمية.

✓ المرحلة الثالثة:

ويتم في هذه المرحلة دراسة وتحليل المعطيات و التأكد من الفرضيات .

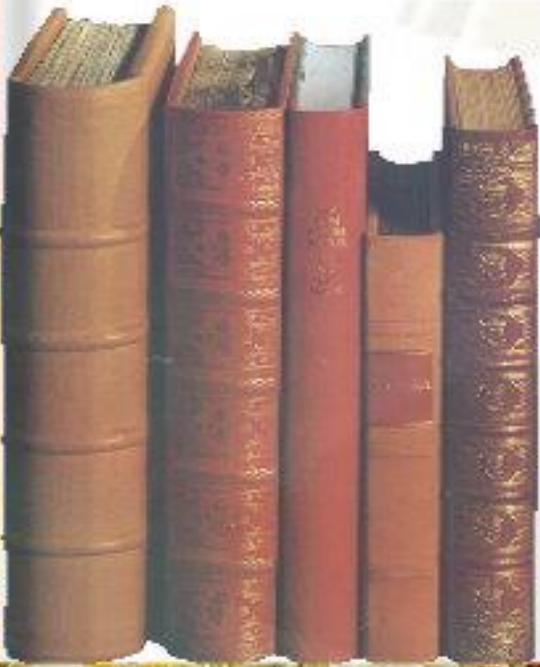
6 - هيكلية المذكرة:

التأثيرات المتبادلة بين المحطة متعددة الخدمات ومحيطها المجاور



الفصل الأول "السند النظري"

مفاهيم ومصطلحات حول موضوع الدراسة



تمهيد:

أي دراسة علمية تتطلب جملة من المفاهيم التي تعمل على توضيح مسارات البحث وقيادة الباحث إلى نتائج معينة تدفعه بكل الأشكال إلى إثراء الحقل المعرفي، ويحتوي موضوع التأثيرات المتبادلة بين محطة المسافرين والمحيط المجاور لمدينة المسيلة على عدد من المفاهيم الأساسية التي يتمحور عليها موضوع الدراسة، إلى جانب المفاهيم المشابهة والتي تتصل اتصالاً مباشراً بالمفاهيم الأساسية في موقع معين لذلك سنقوم بسررد بعض المفاهيم ذات صلة بموضوع الدراسة :

1-المفاهيم:

1-تعريف النقل: النقل حسب ما جاء في قاموس *لاروس* هو عملية حمل من مكان إلى آخر، أما القانون فيعرفه أنه كل نشاط يكون من خلال شخص طبيعي أو اعتباري بنقل أشخاص أو بضائع إلى مكان آخر.¹

2-النقل الحضري: هو خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري، تخص تنقل الأفراد والسلع لتغطية الاحتياجات وتحقيق التكامل والانسجام بشكل وثيق، يهدف إلى إعطاء ديناميكية للحياة في المدينة و ضمان التنقلات لكل المستعملين.²

3- شبكة النقل الحضري: هي مجموعة الهياكل القاعدية المستعملة لنفس النمط ولذلك يمكن أن نجد شبكة نقل (طرق وسكك حديدية، شبكة نقل بحرية، جوية، محلية ودولية). كما يمكن أن نجد كذلك شبكة نقل حضرية وما بين المدن الخطوط الحضرية.

¹(مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2017،محطات النقل البرية واشترطات ادماجها في النسيج الحضري ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسيلة)

² الجريدة الرسمية : العدد 44 بتاريخ 6 اوت 2001 . المادة 16 ص6

يمتاز كل خط من خطوط شبكة النقل بمنطقة تأثير تمكنه من جذب أكبر عدد ممكن من مستعملي النقل العمومي ولتحديد مجال التأثير يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص النسيج العمراني وكذلك موقع الجذب³

4- **تعريف التنقل:** التنقل هو الحركة عبر وسائل النقل من نقطة الانطلاق نحو نقطة الوصول وفق مسافة معينة ووقت محدد وهذا الأخير يتغير حسب المسافة.⁴

5- **التأثير و التأثير:** كلمة، 'التأثير' فتعني التّطبع بشيء آخر ويقابلها باللغة الفرنسية

كلمة "impact" والتي تعني حسب قاموس HACHETTE بالإضافة إلى معنى الاصطدام، المفعول الذي يحدثه الشيء في شيء آخر أو في شعور الناس، أما التأثير فنقول تأثر بالشيء تطبع به.⁵

6- **محطة النقل:** مكان تواجد وسائل النقل بكافة أنواعها من اجل نقل الأشخاص والبضائع من مكان إلى آخر.⁶

7- **أنواع محطات النقل:** يمكن تقسيم محطات النقل وفق الوسيلة المستعملة إلى:⁷

7-1 **محطة النقل البري** كل تجهيز من شأنه أن يسهل استعمال مرافق النقل العمومي للمسافرين عبر الطرق، والتي تربط منطقة أو عدة مناطق بالاتصال مع أنماط النقل الأخرى في حالة تواجدها.

³ (دراسة الازدحام المروري في الشوارع الرئيسية للمدينة، دراسة حالة محور رئيسي لمدينة الجلفة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2015، معهد تسير التقنيات الحضرية، المسيلة)

⁴ الجريدة الرسمية: العدد 44 بتاريخ 6 اوت 2001، المادة 16

⁵ بن هادية وبلحسن البليش، القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسيالقباني، الطبعة السابعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991، ص164

HACHETTE le dictionnaire du français, op.cit., p 822⁵

⁶ (دراسة الازدحام المروري في الشوارع الرئيسية للمدينة، دراسة حالة محور رئيسي لمدينة الجلفة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2015، معهد تسير التقنيات الحضرية، المسيلة)

⁷ الجريدة الرسمية العدد 448 الصادر بتاريخ 6-6-2012

7-2 محطة السكة الحديدية : تعتبر السكك الحديدية من أهم وسائل النقل العام التي تعتمد عليها الدول و بشكل كبير في تحقيق أهدافها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و العسكرية و ذلك فيما يتعلق بنقل الأفراد أو البضائع على حد سواء

كما أن مرور السكك الحديدية بمنطقة معينة يعتبر احد الأسباب الرئيسية في تنمية تلك المنطقة و إيجاد التجمعات الحضرية الكبيرة، و بذلك يعتبر النقل بواسطة السكك الحديدية عاملا من عوامل التوطن الصناعي.

حيث تبرز أهميته في مرحلتي الإنتاج و التوزيع من خلال زيادة فرص نقل المواد الأولية و عنصر العمل و السلع الوسيطة وكذلك نقل الإنتاج إلى مناطق التخزين و الاستهلاك⁸.

كما يمكن أن نقسم محطات النقل وفق المسارات المستعملة إلى:

- الحضرية (داخل المدينة مثل محطات الحافلات الحضرية) - الشبه الحضرية (بين المدينة ومحيطها الحصري) - ما بين المدن (تستعمل السيارات بشكل كبير) .

- || تسيير النقل: دون الدخول في التفاصيل يمكن أن نقول انه يعتمد في تسيير النقل على مجموعة من القوانين و جهاز تنفيذي ممثل في وزارة النقل أو مختلف المديريات المتواجدة على مستوى الولايات مثل مديرية النقل المتواجدة بمدينة المسيلة .

⁸ (الحاج قويدر وزملائه ,مخطط الحركة والمرور لمدينة ادرار,مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة مهندس الدولة , معهد تسيير التقنيات الحضرية , جامعة

المسيلة ,دفعة 2007 ص36)

II - 1 تعريف مديرية النقل : سلطة مسؤولة مهمتها تجسيد الأهداف المحددة في إطار مخطط النقل المدروس على مستوى إقليم البلدية أو الولاية أهم مجالات تدخلها تصور كلي وإجمالي لشبكة النقل , منع الامتيازات وتحديد مستويات الخدمة مراقبة الخدمات المقدمة ومتابعة التطورات والتوقعات للتكيف مع العرض والطلب والعمل على تهيئة الظروف الموضوعية لمختلف مقاولات ومؤسسات النقل تقوم بطلب وبوضع مخطط النقل والحركة سواء على مستواها أو بالتوجه لدى مكتب الدراسات المتخصص للقيام بالدراسات اللازمة.⁹

III - مشاكل محطات نقل الركاب البرية:

تواجه محطات نقل الركاب البرية بصورة عامة العديد من المشاكل التي أثرت سلبا على كفاءة النقل العام. اشتملت هذه المشاكل على :

-عدم وجود نقاط التقاء لتحقيق التكامل بين وسائل النقل المختلفة

-قلة الوضوحية

-قلة الاهتمام في الفضاءات الداخلية والخارجية للمحطة

-انعدام البيئة المريحة والممتعة للمستخدم أثناء الانتظار داخل المحطات

وبصورة خاصة فإن محطات نقل الركاب البرية الحالية تواجه العديد من العقبات التي تحول دون التوجه لاستخدام النقل العام، ومن أهم هذه المشاكل هي:

⁹ (الحاج قويدر وزملائه، مخطط الحركة والمرور لمدينة ادرار، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة مهندس الدولة ، معهد تسير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة، دفعة 2007 ص36)

- انعدام سهولة الوصول للمحطة عبر وسائل النقل المختلفة،
 - إهمال الرقابة والسيطرة الأمنية على مداخل المحطة وفضاءاتها المختلفة،
 - الافتقار إلى وجود فضاءات خدمية وترفيهية مناسبة للركاب، كمناطق الانتظار والمحلات التجارية والحدائق العامة والخدمات الصحية¹⁰
 - كذلك عدم ملائمة المحطات الحالية لمتطلبات النقل الحديث ومواصفات المركبات المتطورة
 - إهمال متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة
 - ضعف الاهتمام بالفضاءات الخدمية الخاصة بالمشغلين،
 - رداءة البيئة الداخلية وإهمال متطلبات الصحة والسلامة العامة
 - إهمال مراعاة الجوانب البيئية في تصاميم المحطات الحالية. (المجلة العراقية للهندسة المعمارية).
- IV- تصنيف محطات نقل المسافرين وتحديد أهميتها:** لكي نقوم بتصنيف محطات نقل المسافرين البرية يجب تحديد نوع وسائل النقل، كما يؤخذ بعين الاعتبار العوامل التالية:
- أهمية المناطق المعنية بأمر تطورها المستقبلي وكذلك أهمية حجم التدفقات المحققة والمتوقعة.
 - آفاق تطور المنطقة ومنظومة النقل بها .
 - عدد الناقلين المستعملين لهذه المحطة وبالتالي عدد الخطوط والخدمات، المسافرين عند الانطلاق والوصول
 - فترة التوظيف للمحطة البرية.¹¹

¹⁰ محطات النقل البرية واشترطات ادماجها في النسيج الحضري ,مكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2017 ,معهد تسير التقنيات الحضرية , مدينة المسيلة
¹¹ نفس المصدر السابق

٧ - أمثلة عن محطات النقل :

٧- 1 - في الخارج :

٧- 1- 1 محطة ترانزباي : تقع المحطة في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية, تعتبر مشروع

استثنائي يعتمد على مناهج التصميم المستدام , تتألف المحطة من ستة طوابق وهي: طابق سطح المحطة

أو مايسمى بحديقة المدينة المغطى بالمساحات الخضراء , يحتوي على مسرح وأماكن ترفيهية , مطاعم , مقاهي , أماكن لعب الأطفال

أما الطابق الثاني فهو مخصص للحافلات ويتم الوصول إليه عن طريق المنحدرات الخاصة, أما الطابق الأرضي يحتوي على

الخضراء يحتوي على أماكن مخصصة للانتظار والاستقبال والسلالم الرئيسية والمصاعد.¹²

صورة رقم 01 لمحطة ترانزباي



المصدر : المجلة العراقية للهندسة المعمارية العدد (3) لسنة 2015

¹² محمد سعد الجوراني ، المجلة العراقية للهندسة المعمارية العدد (03) لسنة 2015

2-1- V محطة ميونخ :

تقع محطة ميونخ المركزية في ألمانيا تمتاز بشكلها الذي يشبه محرك السيارة للتعبير عن ديناميكية وحركة وسائل النقل , يوجد في الطابق الأرضي مواقف خاصة بالحافلات والسيارات الخاصة والطابق العلوي مخصص لقاءات الانتظار والاستقبال والترفيه , أما الطوابق العلوية الأخرى مخصصة للمكاتب الخاصة بعمال المحطة ومكاتب تجارية.¹³

صورة رقم 02 لمحطة ميونخ



المصدر : المجلة العراقية للهندسة المعمارية العدد (3) لسنة 2015

2- V في الدول العربية :

1-2- V - المحطة العليا : تقع هذه المحطة بالرياض صممت لتكون أشبه بالمدينة المصغرة لما تحتويه من نشاطات تجارية وخدمتية فضلا عن وظيفتها الأساسية المتمثلة في توفير خدمات النقل عن طريق الحافلات والقطارات , صممت المحطة ذات السقف المتموج على شكل تلال الرمال تعلوها واحة من أشجار

¹³ نفس المصدر السابق

النخيل وينابيع الماء نظرا لخصوصية المنطقة , تتضمن المحطة قاعة مركزية توفر الاتصال البصري لجميع المستويات الأربعة التي تتكون منها المحطة , كما تضم المحطة العديد من الخدمات العامة , والخدمات التجارية كالمقاهي ,المطاعم وأكشاك الهدايا زيادة إلى مكتب بيع تذاكر المترو والحافلات صممت على أربع طوابق تحت الأرض مخصصة لمواقف السيارات وقد تم الأخذ بعين الاعتبار في مرحلة إعداد التصميم تضمين مفهوم الاستدامة في التنفيذ والتشغيل واستغلال مصادر الطاقة الطبيعية وتقليل الكلفة التشغيلية والاهتمام بمتطلبات الصيانة المستقبلية للمحطة .

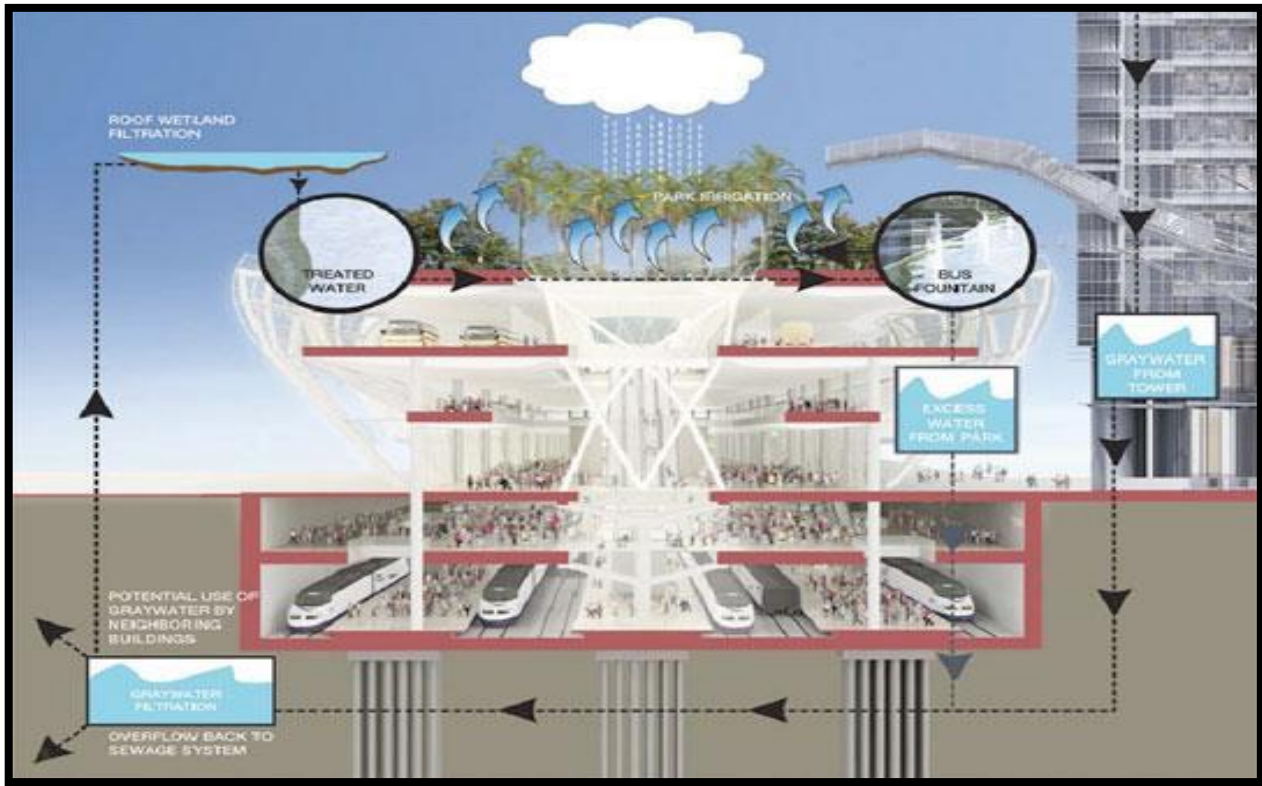
الصورة رقم 03 المحطة العليا بالرياض



المصدر : المجلة العراقية للهندسة المعمارية العدد (3) لسنة 2015

٧-2-2 محطة الكرخ الجنوبي : تقع هذه الأخيرة بمدينة بغداد والتي تعاني من العديد من الاختناقات والمشاكل المرورية , كان الحل التصميمي الأمثل المتبع و الفصل بين الفعاليات المختلفة داخل المحطة والتي تضم مجموعة من (المطاعم والمقاهي والمحلات والمراكز التجارية ودورات المياه الموزعة في مناطق مختلفة من المحطة), بالإضافة إلى المبنى الرئيسي للمحطة المنفصل في الطابق الأرضي ومتصل بجسر يربط في الطابق الأول ويحتوي على (مكاتب للحجز والسفر لشركات النقل المختلفة وقاعات انتظار ومركز صحي وخدمات انترنت ومكاتب ادارة المحطة), كما تتميز المحطة بفصل حركة الركاب ووسائل النقل المختلفة وبين القادمين والمغادرين¹⁴.

صورة رقم 04 محطة الكرخ الجنوبي



المصدر : المجلة العراقية للهندسة المعمارية العدد (3) لسنة 2015

3- V في الجزائر :

3- V-1 محطة البويرة: تعرف المحطة باسم المجاهد عيقون محمد, تحتل مساحة تقدر ب4 هكتار, تتوفر على مختلف الخدمات التي يحتاجها المسافرين, تنقسم إلى قسمين جزء مخصص للحافلات والآخر لسيارات الأجرة يفصل بينهما الطريق الوطني رقم 18, مسيرة من طرف شركة سوغرال, أنشئت سنة 2010 .

تقع محطة نقل المسافرين الجديدة بالمدخل الغربي لمدينة البويرة بالقرب من طريق السيار شرق -غرب يدها شمالا طريق عين بسام ,وشرقا تجزئة عمر خوجة ,غربا وجنوبا يحيط بها طريق السيار شرق -غرب تتكون المحطة من عدة تجهيزات التي تقدم مختلف الخدمات للمسافرين, تعمل تحت تسيير 61 عامل, كما نجد مكتب الاستقبال والتوجيه عند واجهة المدخل مما يسهل للمسافرين اقتناء التذاكر, سنلخص في الجدول التالي أهم التجهيزات المكونة للمحطة مع ذكر مساحة كل تجهيز.¹⁵

صورة رقم 05 موقع محطة البويرة



المصدر: سعدي تركية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

¹⁵ سعدي تركية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2017 ,محطات النقل البرية واشترطات ادماجها في النسيج الحضري ,معهد تسيير التقنيات الحضرية ,مدينة المسيلة

7-3-2 المحطة البرية بالخروبة:

تقع المحطة البرية للخروبة على مستوى الطريق السريع بالخروبة في بلدية حسين داي، على طول الشريط الساحلي الممتد من مصب وادي الحراش إلى غاية محطة تحلية المياه بالحامة، وهذا الموقع الرائع في الشريط الساحلي والواجهة البحرية، في إطار مشروع تهيئة خليج الجزائر، يجعل منه موقعا استراتيجيا مقابلا للطريق السريع على مستوى بلديتي حسين داي وبلوزداد، تقع على بعد 10 كلم إلى الشرق من مدينة الجزائر العاصمة، وتطل على شاطئ الصابلات، خليج الجزائر والبحر الأبيض المتوسط.

تحتوي المحطة على أماكن للإلتقاء وانتظار المسافرين، أماكن بيع التذاكر، فضاءات حفظ الأمتعة، أماكن الغسل، والصلاة، والراحة، وأيضا المبيت. كما تحتوي على مكاتب خاصة بالعمال¹⁶.

الصورة رقم 06 المحطة البرية للخروبة



المصدر: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2015 (محطات النقل البرية واشتراطات ادماجها في النسيج الحضري)

¹⁶ المصدر السابق ذكره

خلاصة الفصل :

من خلال ماتطرقنا إليه في هذا الفصل لاحظنا أهمية محطات نقل المسافرين ومدى أهمية تموضعها بالنسبة للمدينة فكل ماكانت قريبة من الأحياء السكنية كانت هناك تأثيرات بينها وبين محيطها المجاور منها ماهي سلبية ومنها ماهي ايجابية .

كما سجلنا أن كل الحطات تشترك في مجموعة من المكونات (كبهو الإستقبال ، وبقية المكاتب الخاصة بالتسيير) إضافة الى الفضاءات الخارجية الخاصة بحركة وسائل النقل والمشاة .

أما الشكل الخارجي للمحطات ومواد البناء المستعملة فيه فيختلف من محطة إلى أخرى تبعا لمكان تواجدها ولأفكار مصمميها وكذلك للغلاف المالي المعتمد لذلك .

على ضوء النقاط المدروسة سابقا سوف نقوم في الفصل الموالي بدراسة تحليلية لمدينة المسيلة لنعرف العلاقة بين منطقة الدراسة والأجزاء المكونة لمنطقة الدراسة.

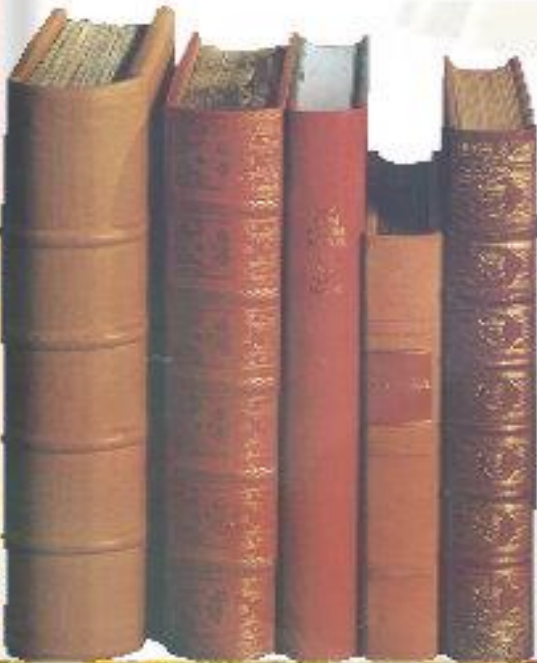
الفصل الثاني: تحليل مدينة المسيلة

تمهيد

مدينة المسيلة

منطقة الدراسة

علاقة المحطة بأجزاء المدينة



تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتحليل مدينة المسيلة ومنطقة الدراسة لمعرفة مكونات كل جزء وتفكيك مكوناتها لإستخلاص العلاقة بين المدينة ومنطقة الدراسة.

1-مدينة المسيلة :

1-1-التعريف بمدينة المسيلة :

تعتبر مدينة المسيلة من المدن القديمة مرت بها مجموعة من الحضارات كل واحدة تركت بصمتها من الجانب المعماري والعمراني , ودون التوغل في تاريخها نلاحظ وجود احياء مثل (العرقوب والكوش) تعكس الفترة ما قبل الاستعمار ,تمتاز بنوع من الشوارع الضيقة والملتوية .اما الجهة الشمالية الغربية هي كذلك منطقة بنيت في الفترة الاستعمارية تمتاز باحياء ذات شوارع متعامدة ومستقيمة .

في 1974 تم ترقيتها الى مقر ولاية حيث عرفت العديد من المشاريع العمرانية التي انعكست بتوسعات من المدينة في الجانب الشمالي (حي 1000 مسكن , حي النسيج sonitex) حيث يتواجد بمحاذاته منطقة الدراسة مخطط رقم 1 خريطة المسيلة نبين طريق السيار .

مخطط رقم (01) التطور التاريخي لمدينة المسيلة



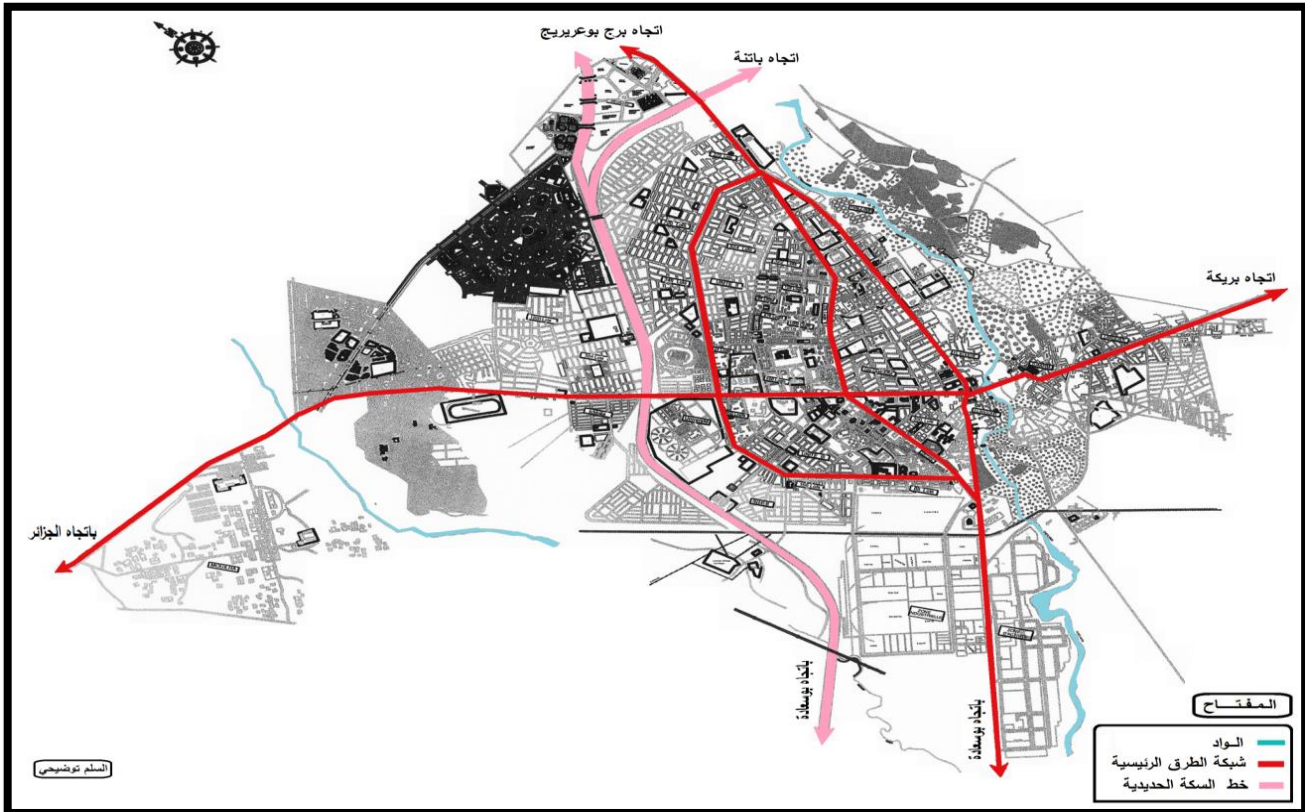
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة 2008+معالجة الطلبة

1-2 الحدود:

يحد مدينة المسيلة من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة ,ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة وهي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40 والطريق الوطني رقم 45 وكذا الطريق الوطني رقم 60 تعبر مدينة المسيلة مقر ولاية حيث يحدها من الشمال كل من ولايتي سطيف وبرج بوعرييج ومن الجنوب ولايتي الجلفة وبسكرة ومن الغرب ولايتي المدية والبويرة ومن الشرق ولاية باتنة , وبالتالي فان منطقة الدراسة لها علاقة بالولاية والبلدية .

تتكون هذه الاخيرة من 47 بلدية كما هي مبينة في الملحق يحدها من الشمال بلدية العش ومن الجنوب بلدية أولاد ماضي ومن الغرب بلدية أولاد منصور ,تمتد على مساحة قدرها 18175 كلم بكثافة سكانية تتجاوز 66 نسمة / كلم سنة 2001.

خريطة رقم (01) خريطة موقع ولاية المسيلة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة 2008+معالجة الطلبة

1-3 مميزات المدينة الاقتصادية:

تحتوي مدينة المسيلة على عدة تجهيزات مختلفة ومهمة مما يجعلها نقطة جذب لضيوفها وبلدياتها وهي كالتالي :

3-1-التجهيزات الإدارية والتعليمية : ونذكر منها الجامعة, بحيث تتركز معظم هذه التجهيزات على طول

الطريق الوطني رقم 40 مما يسجل حركة مرور كثيفة، خاصة في الحي الإداري الموجود في وسط المدينة.

3-2-التجهيزات الرياضية: وتتمثل في مركب لمختلف الرياضات، وملعبين بلديين، وقاعة للسباحة وعدة ملاعب صغيرة وعدة ملاحق أخرى

3-3-التجهيزات الصحية: القطاع الصحي لبلدية المسيلة يخدم البلديات المجاورة ويرجع ذلك إلى تركيبة المرافق الصحية المقامة في مقر البلدية وهي مرافق صحية كبيرة،متوسطة،وصغيرة، نذكر منها: مستشفى الزهراوي، عيادتين متخصصتين، مركز صحي، قاعتين للعلاج وإعادة الولادة سليمان عميرات.

هذه التجهيزات تحتاج للوصول إليها الى وسائل نقل في حالة استعمال وسائل نقل حضري والى طرق ومواقف في حالة استعمال سيارة خاصة .

4- مداخل المدينة :

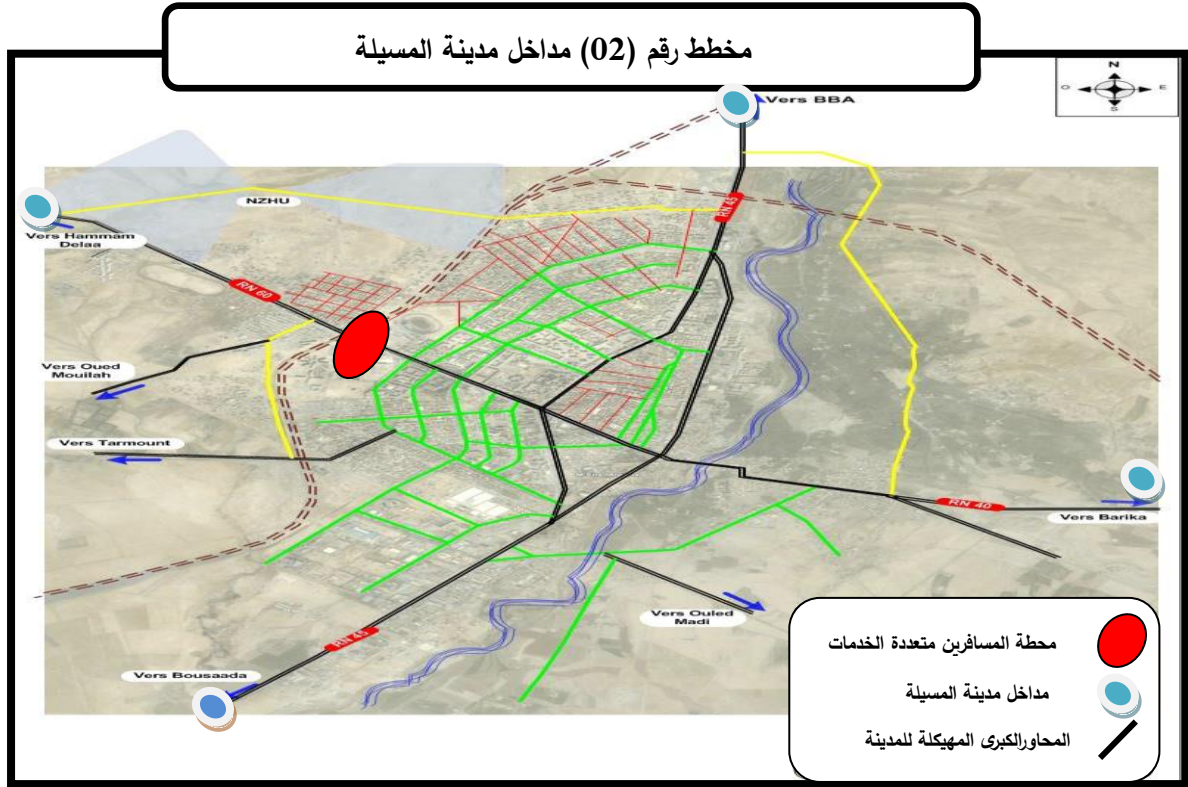
كما هو موضح في المخطط رقم(3) تحتوي مدينة المسيلة على 5 مداخل رئيسية وهي كالتالي :

4-1 مدخل من طريق بوسعادة .

4-2 مدخل من طريق بريكة .

4-3 مدخل من طريق البرج.

4-4 مدخل من طريق حمام الضلعة وهو الطريق الوطني رقم 60 .



المصدر: مديرية النقل لولاية المسيلة + معالجة الطلبة

II - منطقة الدراسة:

نحاول في هذه النقطة التطرق الى معرفة أهم مميزات منطقة الدراسة

II-1 تقديم منطقة الدراسة: 1

حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) فان حي النسيج يقع في القطاع الخامس الذي يتمثل في التجزيئات السكنية الجديدة والتي تشكل نصف الحلقة الاخيرة المكونة للخطة نصف اشعاعية التي تنتهي عند خط السكة الحديدية من الغرب والنهج رقم 02 من الشرق مساحته 323 هكتار, تتواجد به اهم التجهيزات الكبرى التي يتعدى تأثيرها خارج الولاية كجامعة محمد بوضياف والمحطة المتعددة الخدمات .

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)¹

II - 2 محطة متعددة الخدمات :

نحاول ان ندرس في هذا الجزء المحطة كعنصر يتواجد في المدينة . حيث نعتبر ان المحطة عبارة عن تجهيز يتاثر بالمدينة خاصة بالطرق ومختلف التجهيزات ويؤثر عليها من حيث اعتباره عنصر اصل للتقلات القادمة من خارج المدينة . اما دراستها بالتفصيل فسوف نتطرق اليها لاحقا .

تقع المحطة متعددة الخدمات في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة (القطاع الخامس) تقدر مساحتها ب: 6 هكتار توجد بالقرب من الجامعة . انشأت سنة 2013 ,تستوعب أكثر من 1000000 مسافر في السنة يحدها من: - الجهة الشمالية الغربية: حي النسيج .

- الجهة الشمالية الشرقية : سكنات فردية.
- الجهة الجنوبية: الطريق الوطني رقم 45.
- الجهة الجنوبية الشرقية: شركة سونا طراك.
- الجهة الغربية: شركة OAIC.

مخطط رقم (03) موقع محطة المسافرين متعددة الخدمات ومحيطها المجاور



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

III - علاقة المحطة بأجزاء المدينة :

نحاول ان نتطرق في هذه النقطة الى كيفية الارتباط بين محطة متعددة الخدمات وباقي اجزاء المدينة (كسهولة وصعوبة الوصول اليها , ضرورة استعمال وسائل النقل للنقل من والى المحطة)

III - 1 علاقة المحطة باتجاه التوسع :

بالاعتماد على مخطط أدوات التهيئة والتعمير (PDAU) ومختلف مخططات شغل الأرض (POS) لمدينة المسيلة نلاحظ بان توسع مدينة المسيلة تلخص كمايلي :

- الجهة الشرقية : حيث تمتاز هذه الجهة بوجود سكنات فردية مثل لاروكاد وقرفالة وأراضي خاصة وقربها من بلدية المطارفة , (وعدم وجود تجهيزات ذات طابع ولائي).بالإضافة إلى وجود عوائق كالحدائق والمقابر وبالتالي فان مكان تواجد المحطة قد لا يكون ملائما . ومع هذا فان المحطة مرتبطة بهذه الجهة بالطريق الوطني رقم 45

- الجهة الشمالية : حيث يتواجد القطب الجامعي بالإضافة إلى المساحة الشاسعة التي تأخذها الحدائق بمحاذاة الواد . يضاف إلى ذلك أراضي خاصة (عرش المواهبة) والتجمع الريفي (الخميس) وما يتطلبه من تجهيزات جعل من الصعوبة إيجاد وعاء عقاري لتواجد المحطة .

إلا أن المحطة مرتبطة بهذه المنطقة بالعديد من الطرق أهمها السكة الحديدية, ووسيلة النقل رقم 11 .

-الجهة الشمالية الغربية : وهي جهة توسع المدينة بامتياز حيث يتواجد القطب الحضري بما يحتويه من مشاريع سكنية وتجهيزات إدارية وتجارية مع وجود العديد من الأوعية العقارية والقليل من العوائق (مشكلة الفيضانات) . ومع أن المحطة لا تتواجد في هذه الجهة إلا أنها مرتبطة بها عن طريق الشارع الرئيسي الذي

يمر بمحاذاة الجامعة والولاية إضافة إلى الشارع المهم الثاني الذي يمر على طريق اشبيليا وحي 608

-الجهة الجنوبية : يغلب على هذه المنطقة الطابع الصناعي والخدماتي وكذلك محطة ضخ البنزين (Sp3) إضافة إلى أراضي خاصة مع وجود بعض العوائق كمصب الصرف الصحي . إلا أن هناك ارتباط بين المحطة وهذه الأخيرة عن طريق ذراع الحاجة (الولائي) الطريق المزدوج المؤدي إلى بوسعادة .

- **خلاصة:** من خلال هذا التحليل والمقارنة مع المخطط أعلاه يمكن أن نعتبر بان مكان تواجد المحطة في حي بين مركز المدينة من جهة وأطرافها من جهة أخرى. وبالتالي في ليست بعيدة عن مركز المدينة أي يمكن الوصول إلى مختلف تجهيزات المدينة مشيا على الأقدام. وكذلك تواجدها بالقرب من أطراف المدينة

"نظريا يسهل الدخول والخروج منها إلى الطرق الوطنية والولاية" ويتوقف ذلك على طبيعة الشبكة الحضرية ونوعية الطرق المكونة لها.

III - 2 علاقة المحطة بالمحاور الكبرى :

توجد بالمدينة ثلاث محاور كبرى (40، 45، 60) ومحورين رئيسي وثانوي

الطريق الوطني رقم 40 الرابط بين مقرة غربا ومقر المدينة

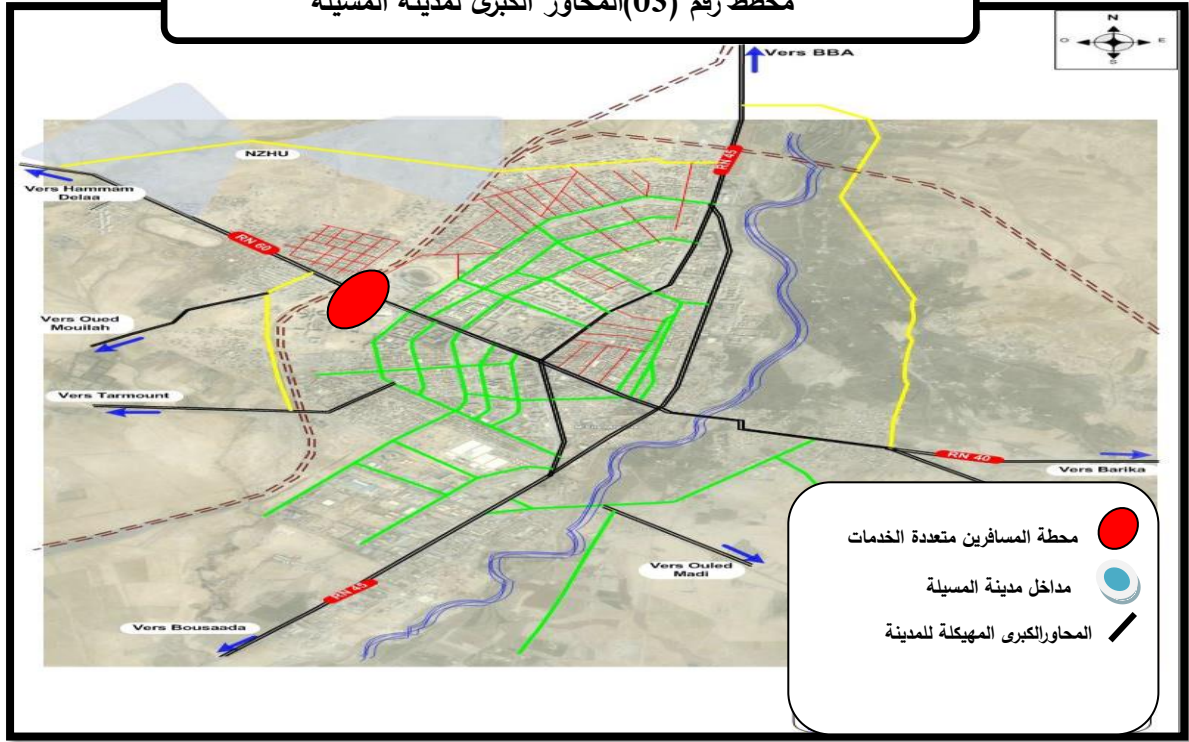
الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولاية البرج شمالا، مرورا بمركز مدينة المسيلة ومتجه جنوبا نحو مدينة بوسعادة.

الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين حمام الضلعة غربا ومركز المدينة، كما أنه من المنتظر أن تقوم الطرق المحولة الجديدة (في طور الإنجاز) .

الطريق المحول للطريق الوطني 45 غربا.

الطريق المحول الرابط بين الطريق الوطني 40 والطريق الوطني رقم 45 شرقا .

مخطط رقم (03)المحاور الكبرى لمدينة المسيلة



المصدر :مديرية النقل لولاية المسيلة + معالجة الطلبة

خلاصة : إن ارتباط المحطة بالمحاور الكبرى وقربها من الطريق الوطني رقم 60 يسهل عملية الوصول إليها وبالتالي تصبح نقطة جذب لكثير من المستعملين .

III - 3 علاقة المحطة بخطوط النقل:

يمر على المحطة متعددة الخدمات 6 خطوط نقل وهي كالتالي :

الجدول رقم 01 مسار خطوط النقل

الخط	نقطة الانطلاق	نقطة الوصول
01	270 مسكن	المحطة
03	القطب الجامعي	المحطة
09	حي 05 جويلية	المحطة
06	الجامعة	المحطة
11	حي 608	القطب الجامعي

المصدر : من إعداد الطالبتين

مخطط رقم : (05) علاقة المحطة بخطوط النقل



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

III -4 علاقة المحطة بالتجهيزات :

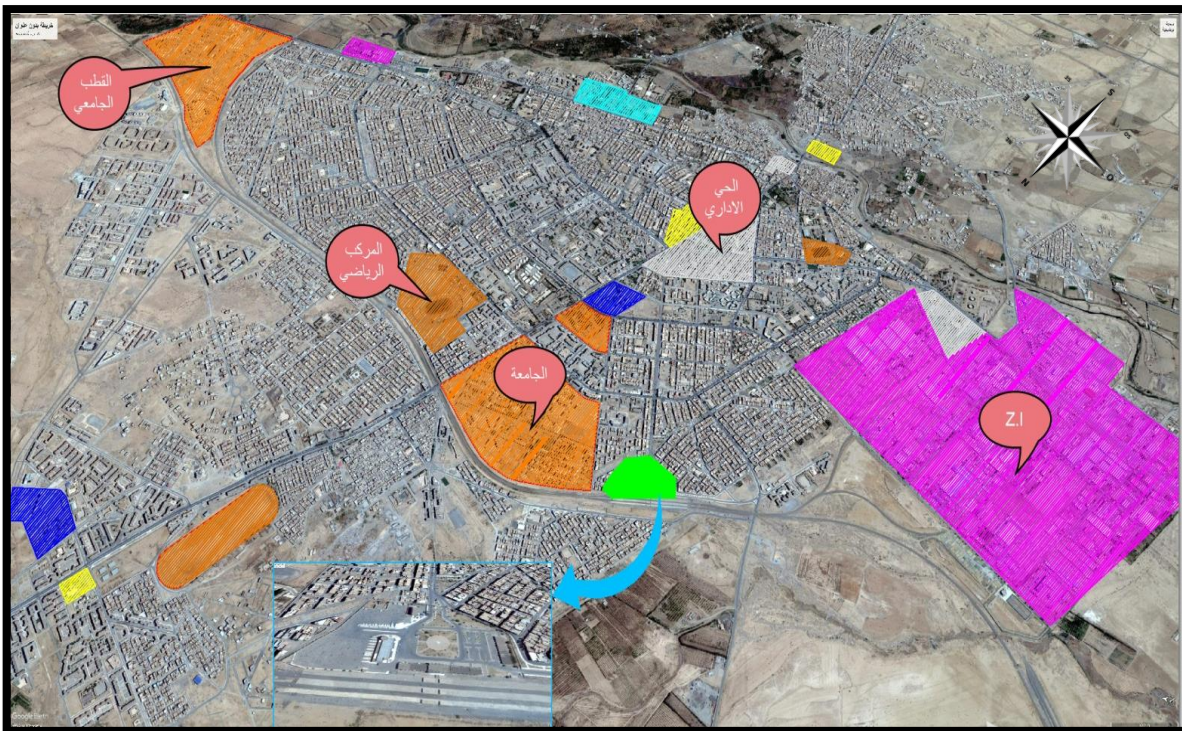
سنحاول في هذه النقطة معرفة المسافة بين محطة المسافرين متعددة الخدمات

الجدول رقم 02 المسافة بين التجهيزات والمحطة متعددة الخدمات

التجهيز	بعد التجهيز عن المحطة (م)
الجامعة	1200
المركب الرياضي	1800
الحي الإداري	2400
المحطة القديمة	3000
مركز المدينة القديم (الكدية)	3400
مستشفى الزهراوي	4700

المصدر : من إعداد الطالبتين

مخطط رقم : (05) علاقة المحطة بالتجهيزات



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

خلاصة :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قرب المحطة من بعض التجهيزات كالجامعة والمركب الرياضي مع وجود ارصفة للمشاة مما يسهل عملية الوصول اليها من طرف المسافرين مشيا على الاقدام مقارنة بالتجهيزات الأخرى (المحطة القديمة, محلات تجارية, الحي الإداري) التي تستدعي توفر وسائل نقل للوصول إليها.

III - 5 علاقة المحطة بالأحياء السكنية :

تضم المدينة عدة أحياء سكنية منها ماهي سكنات فردية ومنها ماهي سكنات جماعية ذات كثافة سكانية عالية , حيث ان عددا كبيرا منهم يستعمل وسائل نقل جماعي للتنقل خارج المدينة (حافلة , قطار , سيارة اجرة), وبالتالي فهو يحتاج الى التنقل بين المحطة ومقر سكناه . من هنا اردنا ان نلقي نظرة عن ربط احياء المدينة بالمحطة .

خلاصة :

بالاعتماد على الدراسة الميدانية والملاحظة لاحظنا ان الاحياء مرتبطة بشكل واضح مع المحطة لتوفر الطرق ووسائل النقل بينما الاحياء الترقوية اقل ارتباطا بالمحطة لقلة توفر وسائل النقل واكتظاظ في الطرق بينما مركز المدينة حيث تتواجد اغلب التجهيزات الادارية يمكن الوصول اليها مشيا على الاقدام لانتجاوز (2 كلم) وتوفر الارصفة .

المصدر : Google earth + معالجة الطبعة

مخطط رقم (07) علاقة المحطة بالأحياء السكنية



خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التحليلية للمدينة ومنطقة الدراسة وجدنا ان مدينة مسيلة تعتبر نقطة تقاطع للطرق الوطنية مما يجعلها نقطة جذب ومرور عابر. أما منطقة الدراسة فتقع داخل النسيج الحضري للمدينة وهي قريبة من بعض التجهيزات كالجامعة مايقارب الكيلومتر الواحد و بعيدة عن البعض، مما يؤدي ذلك إلى توفير وسائل نقل للانتقال بين المحطة وتلك الاماكن ، يستعملها المسافرون القادمون من مدن مجاورة . ويستعمل مجموعة من الخطوط كالخط رقم 3 الذي يربط بين القطب الجامعي ومنطقة الدراسة . كذلك وجدنا ان منطقة الدراسة لها علاقة تأثير وتأثر بالمحاور الكبرى مما يسهل عملية الوصول اليها كونها قريبة جدا من هذه المحاور .

الفصل الثالث: تحليل منطقة الدراسة

تمهيد

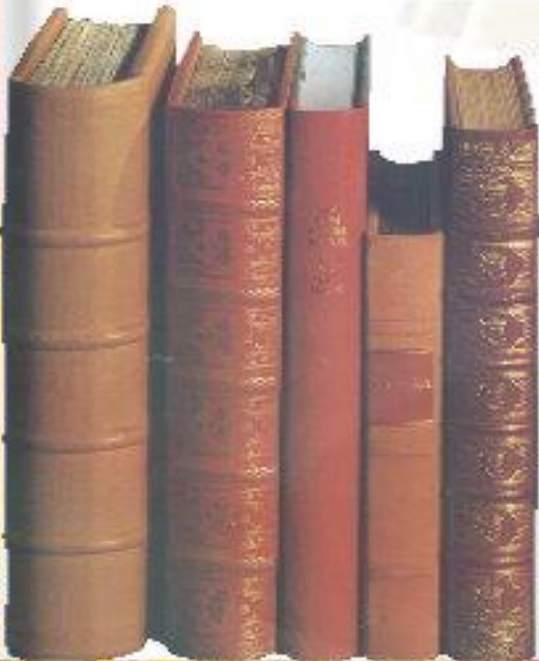
المحيط المجاور للمحطة (فضاء محتوى)

محطة النقل متعددة الخدمات (فضاء محتوى)

تقييم محطة المسافرين متعددة الخدمات

خلاصة التقييم

خلاصة الفصل



تمهيد :

نحاول ان ندرس في هذه النقطة المميزات والخصائص التقنية والفضائية لكل مايحيط بالمحطة اي خصائص الفضاء الذي يحوي من أجل إستخراج نوعية التبادلات بين المحطة والفضاء المتواجدة به . بالنسبة للمحيط المجاور لمحطة المسافرين متعددة الخدمات تتمثل فيما يلي :

1. المحيط المجاور للمحطة : (فضاء محتوي)

محطة المسافرين متعددة الخدمات متواجدة بنسيج عمراني يغلب عليه الطابع السكني ، أهم حي ملاصق للمحطة والذي يتعرض لتأثيراتها بشكل مباشر هو حي 166 مسكن كما يوجد بالقرب منها كلا من حي النسيج ،حي 608 مسكن والمحطة القديمة ، هذه العناصر من احياء وتجهيزات مكونة للمدينة تتفاوت في قربها وبعدها من المحطة وبالتالي فهي تأثر وتتأثر .

1. 1 - الحي السكني 166 مسكن :

1- تقديم الحي:

1-1-الموقع:

تقع أرضية محطة المسافرين في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة (القطاع الخامس)، فيحدها كل من:

- من الشمال:حي التجزئة الترابية محمد بوضياف والجامعة.

- من الجنوب: حي 275 مسكن.

- من الشرق: محور طريق بوسعادة-برج بوعيريج .

- ومن الغرب: محطة المسافرين .

مخطط رقم (09): مخطط الموقع



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

1-2- المساحة:

تبلغ مساحة منطقة الدراسة بـ: 11.8 هكتار .

2- الدراسة العمرانية

الدراسة العمرانية من شأنها إثراء البحث و ذلك بجمع و تحليل المعطيات الخاصة بمنطقة

الدراسة.

1-2- الإطار المبني وغير مبني:¹

تقدر المساحة العقارية منطقة الدراسة بـ 11.8 هكتار، وتمثل فيها المساحة المبنية حوالي 5.16 هكتار أي بنسبة 43.7%، أما المساحة الغير مبنية فتقدر ب حوالي 6.64 هكتار أي بنسبة 56.3% من المساحة الإجمالية.

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير¹

جدول رقم 03: التوزيع النسبي لمساحة منطقة

النسبة %	المساحة هـ	التعيين
43.7	5.16	المساحة المبنية
56.3	6.64	المساحة الغير مبنية
100	11.8	المساحة الكلية

المصدر: من إعداد الطلبة

2-2-2- الطبيعة العقارية:

أغلب منطقة الدراسة ملك خاص باستثناء مساحات صغيرة عبارة عن ملك للدولة.

3- دراسة الإطار المبنى :

و قد تم دراسة الإطار المبنى كما يلي:

1- المباني :

يقدر عدد المساكن في منطق الدراسة ب 166 مسكن بكثافة سكنية تقدر ب 15 مسكن/الهكتار، و هذه

النسبة مقبولة إذا ما قورنت بالكثافة السكنية المعمول بها ومساحة الطرق الواسعة نسبيا داخل الحي.

3-1-2- نمط البناءات:

يوجد على مستوى الحي نمط وحيد وهو السكن الفردي السكني.

3-1-3. حالة المباني:

نلاحظ أن الحالة العامة للمباني في منطقة الدراسة متوسطة اغلبها حديثة، ولكن الغالب عليها انها

غير متممة.

3-1-4- وظيفة البناءات :

هناك نوعان من الوظائف للبناءات بالحي، إما للسكن فقط أو للسكنزائد محلات تجارية وهي الغالبة على

مستوى الطريق الرئيسي المؤدي الى المحطة.

2-3- منافذ منطقة الدراسة :

من خلال الزيارات الميدانية المتكررة والملاحظات والنقاش مع سكان الحي توصلنا الى ان موقع الحي المتميز جعل إمكانية الوصول إليه سهل، ويقدر عدد المنافذ بـ 16 منفذ تغذي منطقة الدراسة من عدة جهات بصفة مباشرة وهي كافية، وتوفر النفاذية المستحقة لهذا الحي.

مخطط رقم (10): مخطط يوضح منافذ الحي



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

3-3- الممرات و الأرصفة:

يعتبر الدور الرئيسي للأرصفة و الممرات هو تسهيل حركة المشاة و الربط بين السكنات و كذا ربط الحي بالمحيط المجاور، و بعد الملاحظة الميدانية وجدنا أن هذه الأرصفة و الممرات ذات حركة متوسطة و أغلبها في حالة جيدة و هي مبلطة باستثناء بعض الممرات الغير مبلطة، كما يتراوح عرضها بين 6م إلى 2م.

4-3 - بنية الطرقات :

تحتوي منطقة الدراسة على نوعين من الطرق قمنا بتصنيفها حسب الكثافة المرورية إلى (طريق رئيسي ، طريق ثانوي).

طرق رئيسية: وهي الطرق التي تربط الحي بالأحياء المجاورة وهي ذات كثافة مرورية كبيرة ، حيث

يتراوح عرضها بين 10م إلى 12م

❖ **طرق ثانوية :** وهي الطرقات كثافة مرورية متوسطة ، و يكون عرضها 6م.

3-4-1 - حالة الطرقات :

جميع الطرقات في منطقة الدراسة في حالة جيدة باستثناء بعض المناطق نتيجة عمليات الترميم على

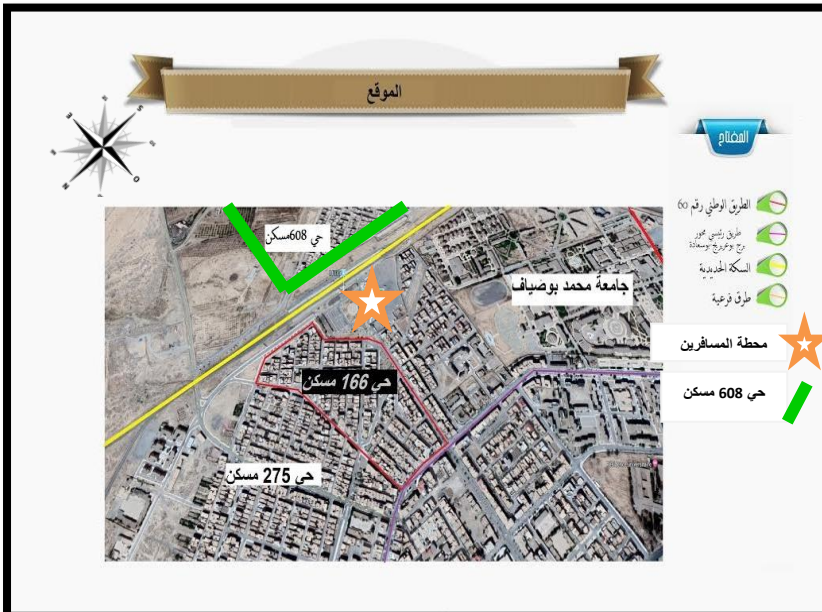
مستوى الشبكات المختلفة

4- المساحات الخضراء :

إن المساحات الخضراء عنصر حيوي داخل المجمعات السكنية حيث إنها تؤثر مباشرة على الجانب النفسي للسكان بالإضافة إلى الدور الجمالي والحيوي الذي تلعبه ، والملاحظ في المنطقة الدراسة النقص الشديد أو الانعدام لهذه المساحات، عدا بعض المساحات الضئيلة مقارنة بإجمالي المساحة وهي موزعة على شكل أشجار على طول الطريق مع تسجيل بعض المحاولات المحتمشة من طرف السكان أمام السكنات.

مخطط رقم (10): مخطط موقع حي 608 مسكن بالنسبة للمحطة

2.1- حي 608 مسكن :



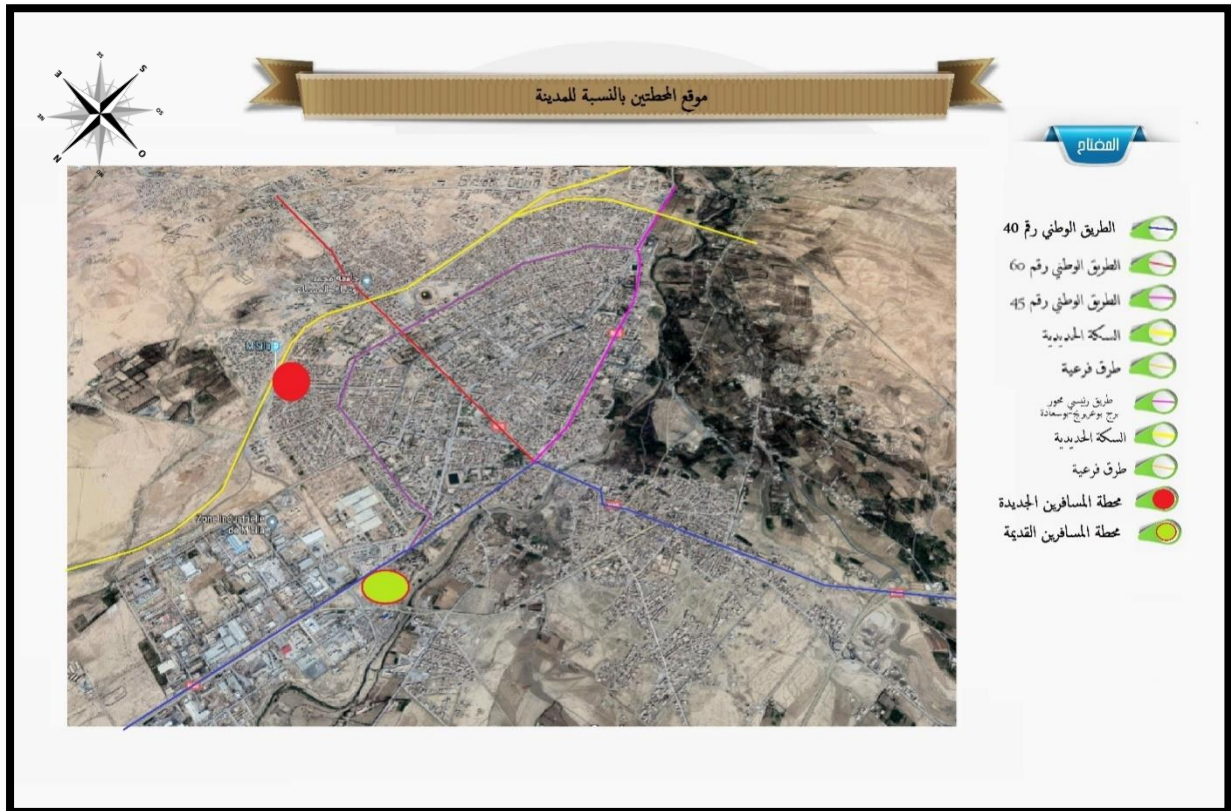
لا توجد علاقة مباشرة مع هذا الحي ،لكونه مفصول عن محطة المسافرين متعددة الخدمات بخط السكة الحديدية ووجود الجدار العازل وعدم وجود ممرات ميكانيكية أو راجلين .

المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

3.1- محطة المسافرين القديمة :

المحطة القديمة تعتبر محيط مجاور لكن بدرجة اقل من حيث التقارب الفضائي , لكن لها تأثير مباشر من حيث الوظيفة .

مخطط رقم (11): مخطط يوضح موقع المحطتين بالنسبة



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

صورة رقم : (01) محطة المسافرين القديمة



المصدر : اعداد الطلبة 2018

تمهيد :

نحاول في هذه النقطة دراسة المحطة بنوع من التفصيل من حيث الجانب التصميمي والتقني والخدمات من خلال معرفة مميزات الفضاوية والتقنية .

II. محطة النقل متعددة الخدمات : (فضاء محتوي)

سنحاول التطرق في هذه النقطة الى أهم العناصر المكونة لمحطة المسافرين متعددة الخدمات .

II-1-1- محطة المسافرين المتعددة الخدمات:

أنشأت سنة 2013، مساحتها 5.6 هكتار، تستوعب أكثر من 1.000.000 مسافر في السنة والهدف منها القضاء على بعض المحطات غير المخططة والاستفادة من خدمات النقل عبر السكة الحديدية وجعلها محطة متعددة الأنماط.

صورة رقم : (03) محطة المسافرين متعددة الخدمات



المصدر : اعداد الطالبتين 2018

صورة رقم : (02) محطة المسافرين متعددة الخدمات



المصدر : اعداد الطالبتين 2018

1.1-2- مكان تواجد المحطة:

تقع أرضية محطة المسافرين في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة (القطاع الخامس)، أرضية فيحدها كل

من:

من الشمال: الجامعة

من الجنوب و الشرق: حي 168 مسكن

ومن الغرب: حي 608 مسكن ، كما هو موضح مخطط رقم (12)

مخطط رقم (12): موقع المحطة



المصدر : Google earthe + معالجة الطلبة

II-1-3 - مكونات المحطة:

تتكون محطة المسافرين متعددة الخدمات من :

1- محطة مسافرين خاصة بالحافلات و سيارات الأجرة ما بين الولايات.

2- محطة خاصة بحافلات و سيارات النقل الحضري.

3-محطة القطار .

II-1-3-1 -مداخل المحطة:

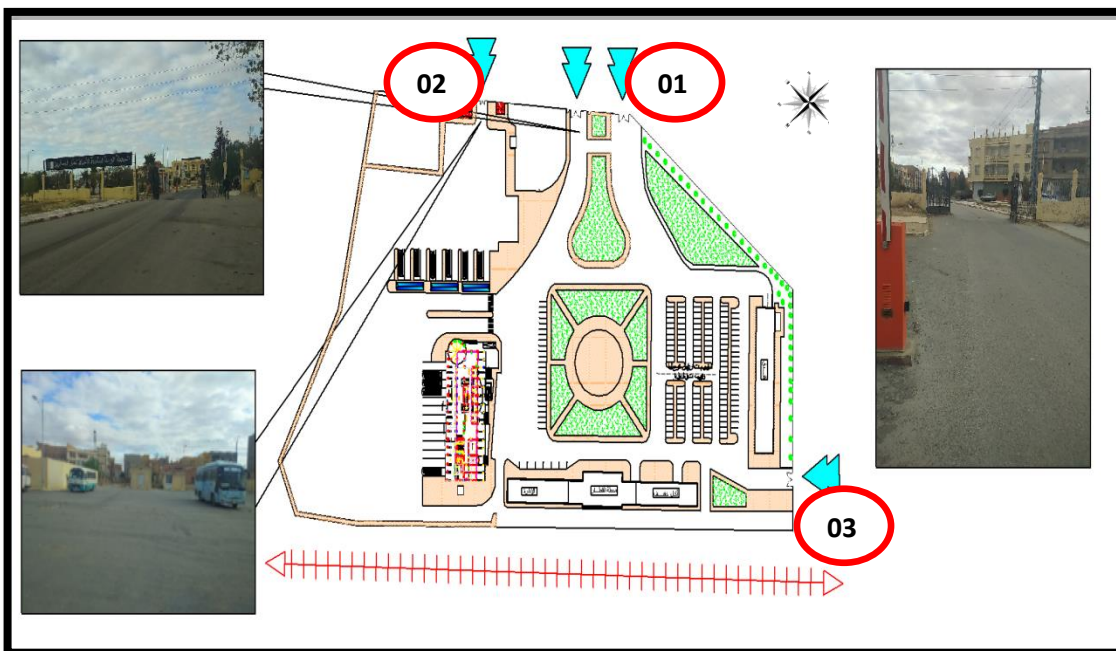
المحطة ذات أربع منافذ عبارة عن مدخل واحد ومخرجين ومدخل مغلق كما هو موضح في الصور اعلاه، كل من المخرجين مخصص:

مخرج خاص بوسائل النقل الخاصة بالنقل خارج الولاية اي لخطوط النقل الطويلة او المتوسطة (تاكسي جماعي للنقل الشبه الحضري بين البلديات وحافلات النقل الجماعي بين الولايات وبين البلديات).

مخرج خاص بحافلات النقل الحضري داخل المدينة اضافة الى سيارات النقل الحضري.

وهذا ما يوضحه مخطط رقم (13).

مخطط رقم (13): المداخل .



المصدر : اعداد الطالبتين



II-1-3-2 - الأرصفة للمحطة:

تشغل نسبة 34% من المساحة الاجمالية وتتراوح ابعادها من 3 م الى 4 م اضافة الى تباين في استخدام أنواع البلاط (بلاط مشروط 0.33 سم) وكذلك ال (pavie) وتدهور حالتها في بعض الاماكن.

صهارة رقم : (05) توضح حالة الارصفة



المصدر: من إعداد الطالبتين 2018

صهارة رقم : (04) توضح حالة الارصفة



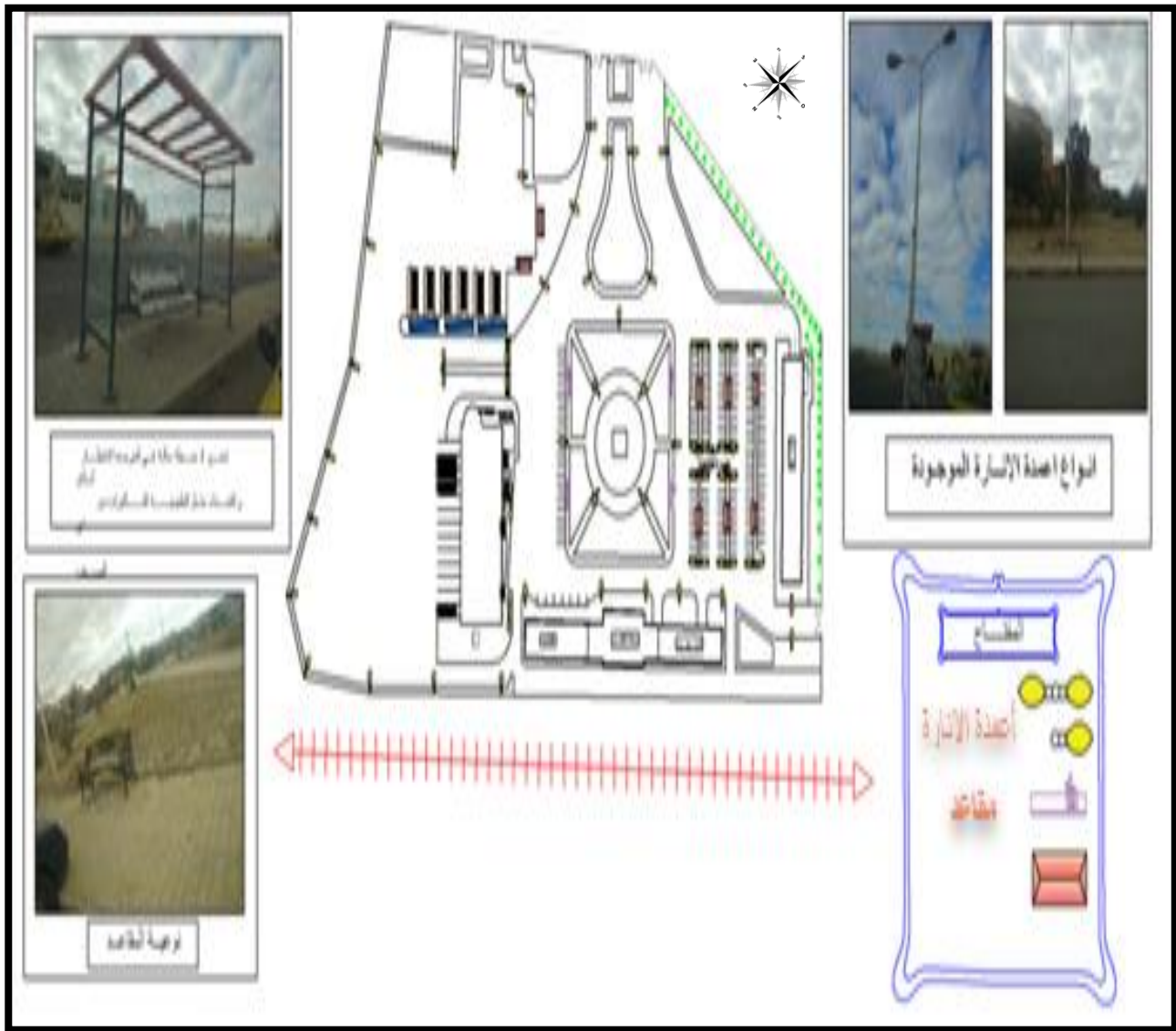
المصدر: من إعداد الطالبتين 2018

II-1-3-3 - التأثيث العمراني :

عمدة الانارة بنوعها موزعة على كامل اجزاء المحطة هذا ما يوفر اضاءة جيدة للمحطة خصوصا ان المحطة مفتوحة للمستعملين 24 ساعة، مقاعد للجلوس مصنوعة من الحديد وهذا لا يساعد المستعملين خاصة تلك الغير محمية من اشعة الشمس تصبح غير قابلة للاستعمال خاصة عندما يكون الطقس غير جيد (امطار ، اشعة الشمس القوية)

اما المقاعد المحمية والتي تكون خاصة بمستعملي الحافلات او السيارات النقل الشبه حضري فهي في حالة سيئة وهذا ما يصعب على المستعمل الجلوس او الاحتماء بها.

مخطط رقم (14): التأثير العمراني .

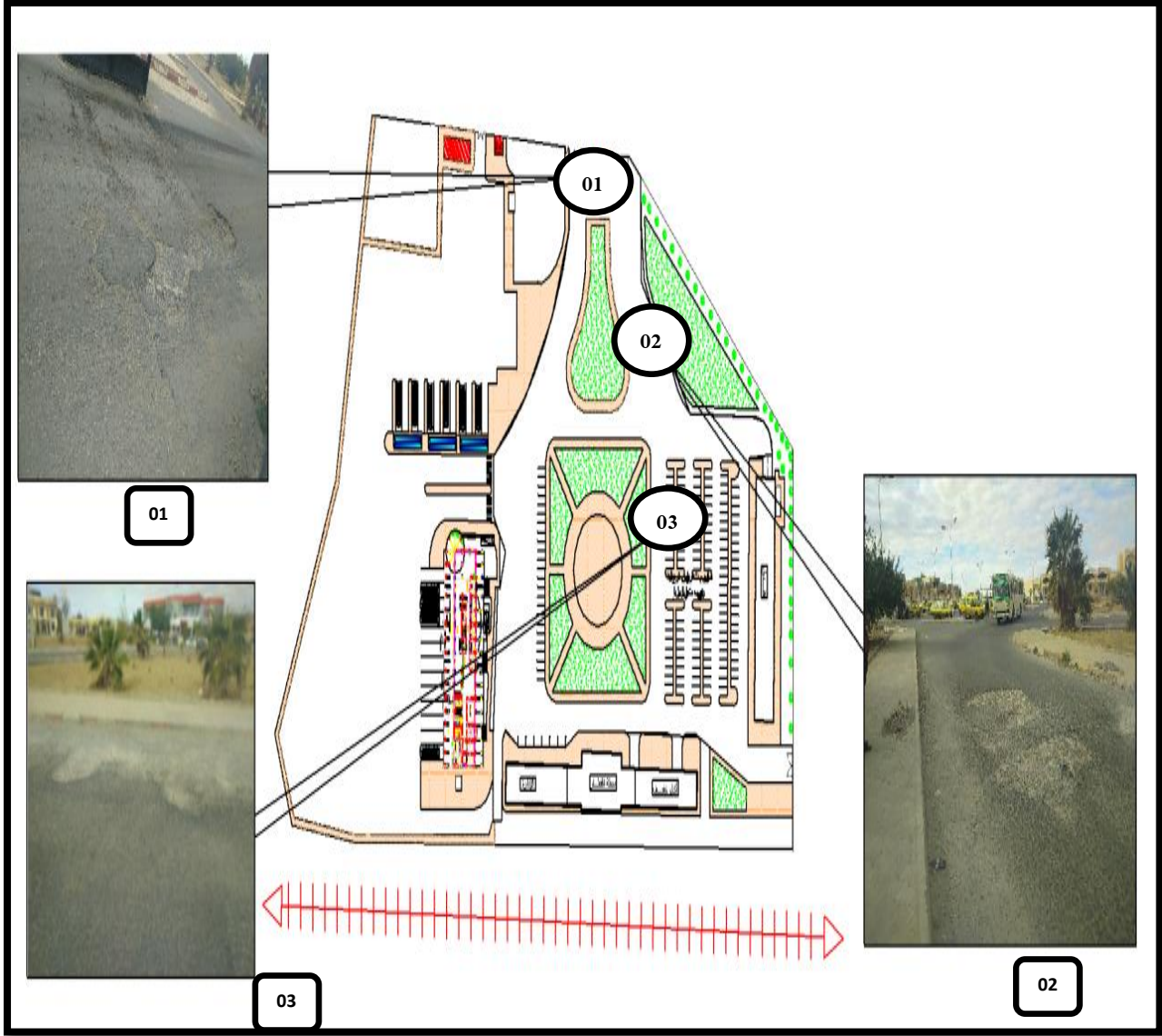


المصدر : اعداد الطالبتين

II- 1 - 3 - 4 - الطرقات داخل المحطة:

تحتل حيز 39% من المساحة الاجمالية للمحطة وغالبيتها في حالة فيزيائية متهورة وشبه خالية من البالوعات، وغياب هذه الاخيرة يؤدي الى احتقان للمياه في حالة هطول امطار وهذا مادي الى تدهور حالتها الفيزيائية. كما هو موضح في المخطط رقم (15).

مخطط رقم (15): حالة الطرق .



المصدر : اعداد الطالبتين

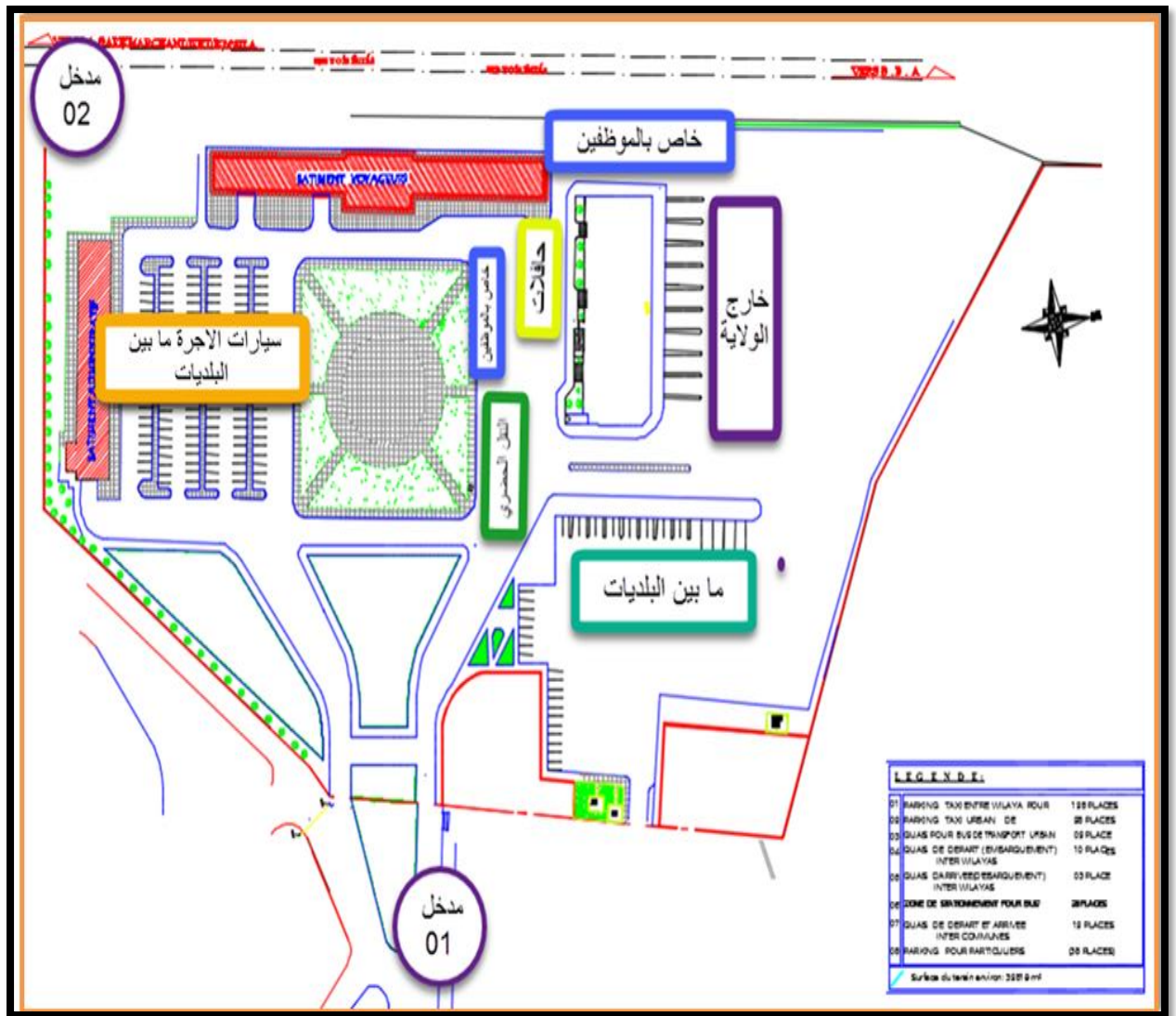
II-1-3-5 - اماكن الوقوف و التوقف داخل المحطة:

تم في هذا الجزء دراسة الجانب التسييري داخل المحطة ونقصد به مواقف كل الخطوط وكيفية السير داخل المحطة وهذا ما يوضحه المخطط رقم (16) من الناحية التقنية فهو منظم لكن غياب خطوط النقل الطويلة (خارج الولاية) يجعل من المحطة غير مستغلة بالكامل اي ان المحطة مستعملة من طرف السكان الداخليين لولاية المسيلة (اي بين بلديات) وسكان المدينة وهذا ما يشكل عجز اي ما يجعل

بمستعملي خطوط النقل الطويلة الى قصد مواقف خارج المحطة غير مرخصة تفتقد الى اقل عناصر الراحة والامن.

كما أن خطوط النقل الحضرية داخل المدينة تعاني عائق من حيث سير هذه الخطوط حيث وجب عليها المرور داخل المحطة وهذا مايزيد من طول الخط بالنسبة للنقل الحضري وطول مدة الرحل .

مخطط رقم (16): أماكن التوقف في المحطة .



II-1-3-6 - المساحات الخضراء داخل المحطة:

تعاني المساحات الخضراء داخل المحطة من نقص التهيئة إضافة الى المساحات الكبيرة مخصصة لها ادى انعام التهيئة هذه المساحات الى افتقاد العنصر الاخضر الذي يمنح المحطة العنصر الجمالي وهذا ما جعل بمستعملي المحطة الى المرور داخلها.

صورة رقم: (07) توضح المساحات الخضراء داخل المحطة



المصدر : اعداد الطالبتين 2018

صورة رقم: (06) توضح المساحات الخضراء داخل المحطة



المصدر : اعداد الطالبتين 2018

I-3-7 - التجهيزات داخل المحطة:

تحوي المنطقة المدروسة على مجموعة من الخدمات داخل المحطة منها المبنى الاداري لمحطة القطار وفندق والمبنى الاداري الخاص بمحطة القطار كل هذه مباني هذه الخدمات غير مستغلة اي وجود المبنى الخاص به دون ان يكون نوا فائدة ما عدى المبنى الاداري الخاص بمحطة نقل المسافرين.

صورة رقم: (08) توضح التجهيزات الغير المستغلة



المصدر : اعداد الطالبتين

II-1-3-8 - المبنى الإداري الخاص بمحطة المسافرين:

صورة رقم: (08) توضح المبنى الإداري للمحطة



المصدر : اعداد الطالبتين 2018

والذي به مجموعة من الخدمات الأساسية

والمتمثلة في الطابق الارضي
مكتب الاستقبال والحجز وقاعة
حفظ الامتعة اضافة الى مرحاض
ومصلى والامن ومكتب المحاسبة
ومكتب التسيير وقاعة انتظار اما
الطابق الاول به خدمت الخاص
بالهاتف النقل ومحل خاص
بالهدايا والعطور ومكتب المدير
وبعض الخدمات التجارية
الصغيرة.



II-1-3-9 - الاشارات المرورية داخل المحطة:

تموضع جيد ومدروس للإشارات المرور العمودية كم هو موضح في المخطط رقم (17). مع غياب الاشارات الارشادية والاشارات الافقية فغياب هذه الاخيرة يؤدي بمستعملي هذه المحطة وخاصة الغير الدائمين(الغرباء) ان يجعلهم في حيرة من امرهم. كما ان بعض الاشارات في حالة مزرية.

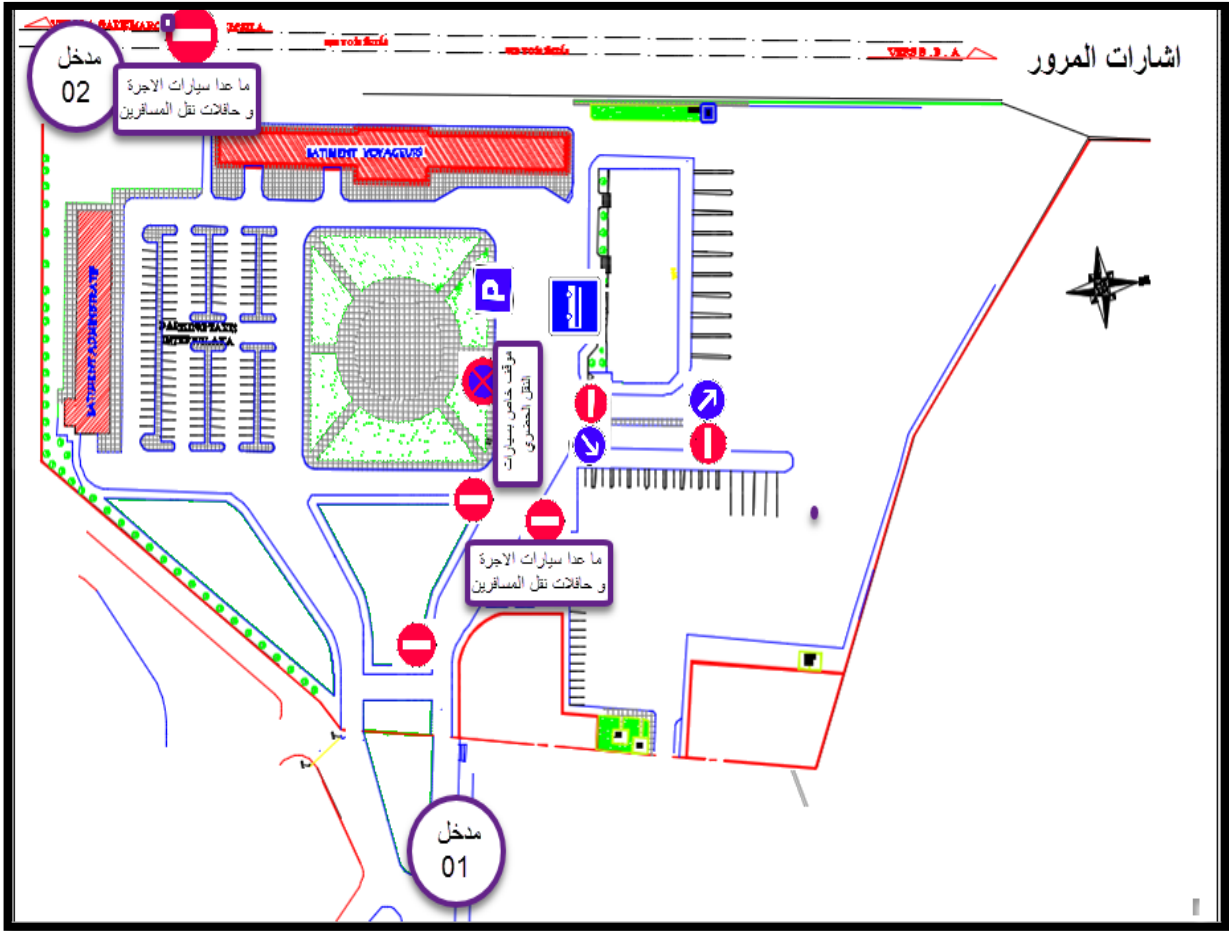
صورة رقم (09) : الإشارات ذات الححالة السيئة



المصدر : اعداد الطالبتين 2018

يؤدي غياب بعض الاشارات الى غياب الوظيفة المعدة لها وهذا ما يخلف اثار سلبية داخل المحطة من الناحية المرورية نوع من الفوضى.

مخطط رقم (12): الاشارات المرورية داخل المحطة .



المصدر : اعداد الطالبتين

II-1-3-10 - محطة القطار :

تحتوي على محطة رئيسية تقع داخل محطة النقل المسافرين ذا الوجهة (المسيلة - برج بوعرييج) (المسيلة - الجزائر العاصمة).

من الجانب العمراني نجد أن خط السكة الحديدية قسمت النسيج العمراني للمدينة إلى قسمين إضافة إلى مروره في وسط القطب الجامعي، وتأثيره على الأحياء المجاورة من عزلهم عن الأحياء المقابلة لهم على نفس الخط ومشكل الضوضاء التي يحدثها القطار لدى مروره.

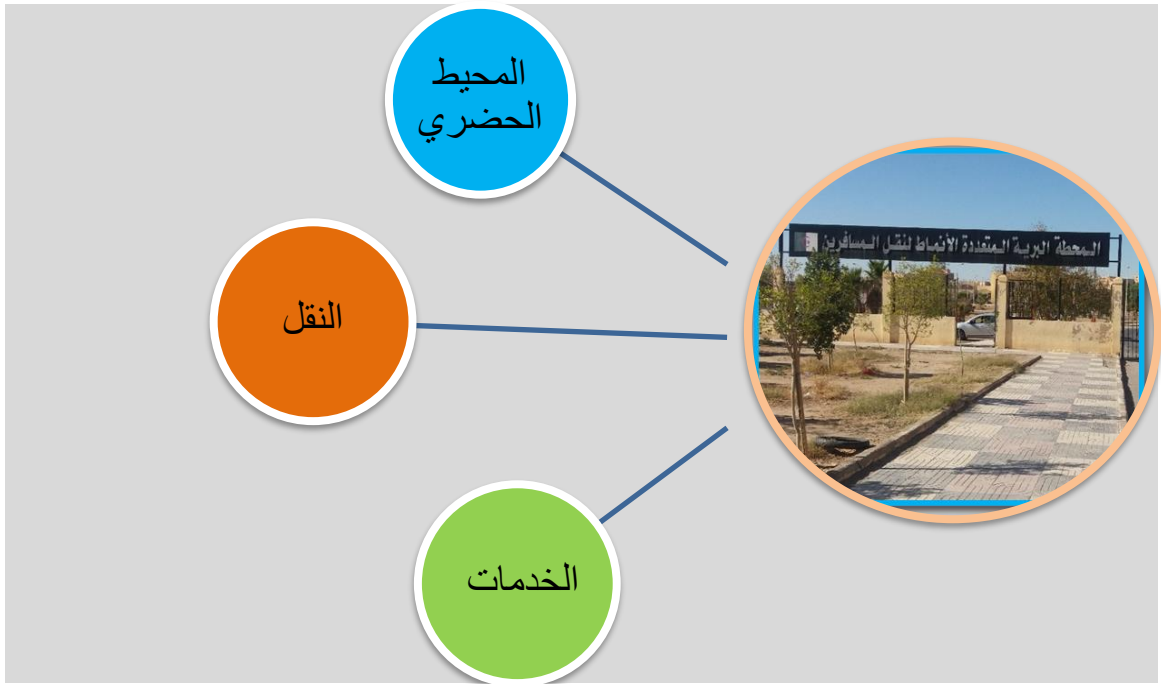
خلاصة :

بعد القيام بتحليل محطة المسافرين متعددة الخدمات لاحظنا بانها تحتوي على العديد من المكونات الفضائية الخاصة بالمحطة البرية وبمحطة السكة الحديدية ، لكن سجلنا بعض النقائص التي تؤثر الأداء العادي للمحطة ، كتحويل أغلب الخطوط الى المحطة القديمة السبب الرئيسي لتغير الخطوط هو الضغط المتواصل الذي مارسه الناقلون الخواص بالأخص "خط بوسعادة -المسيلة - خط سيدي عيسى-المسيلة-" بحجة زيادة عدد الكيلومترات في الخطوط السابقة الذكر 30 كلم تقريبا هذا ادى الى انتقال اغلب الخطوط الى المحطة القديمة ، إضافة الى تناقص اغلب الخدمات الى دة غلق بعض الخدمات التجارية .

II - 2 - تقييم محطة المسافرين متعددة الخدمات :

بعد الانتهاء من تقديم محطة المسافرين متعددة الخدمات والعناصر المكونة لها سنتطرق الى تقييم محطة المسافرين متعددة الخدمات ومعرفة التأثيرات المتبادلة بينها وبين المحيط المجاور وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير و الاشتراطات التي تختلف حسب كل محطة وسنركز في تقييمنا هذا على ثلاثة جوانب كل جانب منهم يركز على مجموعة من المعايير وهي كالتالي : (المحيط الحضري ، النقل ، الخدمات) والتي علاقة بوظيفة المحطة من جهة وبالمحيط المجاور من جهة اخرى ، حيث نختبر كل معيار حسب الجانب الذي يؤثر فيه على مستوى المدينة والمحيط المجاور .

الشكل رقم (01) : يوضح الجوانب المرتكز عليها



المصدر : اعداد الطالبة

- خطوات عملية التقييم :

انطلاقاً من الزيارات الميدانية والملاحظات العينية واجراء المقابلات مع كل من عمال محطة المسافرين متعددة الخدمات وسكان الحي المجاور للمحطة , قمنا بتحديد المعايير المناسبة لكل جانب من الجوانب الثلاثة (المحيط الحضري , النقل , الخدمات) , حددنا علامات التقييم من 1 الى 4 حيث ان مجموع النقاط الكلي 98 نقطة .

تم عملية التقييم بإعطاء قيمة لكل معيار وذلك بوضع علامة (X) امامه ,وبعدها نقوم بالعمليات الحسابية لنتحصل على قيم تمثل المجموع (T) وقيم تمثل المتوسط (M) لمختلف المعايير حيث يمكن مقارنتها فيما بينها للتوصل الى التدخل المناسب .

الجدول ادناه يلخص لنا عملية التقييم الخاصة بالمحيط الحضري :

- أ- المحيط الحضري :

المحيط الحضري، حيث أن المحطة عبارة عن إطار مبني متواجد في إقليم معين له مميزاته الخاصة، وبالتالي فهي تنتمي إلى فضاء عمراني، تتفاعل معه، تؤثر فيه وتتأثر به الجدول أدناه يبين تقييم المعايير الخاصة بالمحيط الحضري:

جدول رقم : (03) : المحيط الحضري

سلم التقييم					التعريف	قائمة المعايير	اساسيات المحيط الحضري
M	T	4	3	2			
	3		×			بالنسبة للمدينة	تموقع المحطة وسط المدينة أو في الضاحية أو خارج المدينة
	2			×		بالنسبة للمحيط المجاور	تموقع المحطة وسط حي سكني
2.5	8/5						المجموع
	4	×				سهولة الوصول الى	الوصول الى التجهيزات المدينة بسهولة

				وعدم وجود عراقيل	التجهيزات	تجهيزات المدينة
	3	×		استغراق أقصر وقت للانتقال الى تجهيزات المدينة	المدة المستغرقة	
3.5	8/7					المجموع
	2		×	بسيولة في الحركة و عدم وجود عراقيل	سهولة الحركة و الوصول	الربط بين باقي أنحاء المدينة
	2		×	استغراق أقصر وقت للوصول الى باقي أنحاء المدينة	المدة المستغرقة	
2	8/4					المجموع

المصدر : اعداد الطالبة

الجدول : (04) : ملخص قيم الجدول

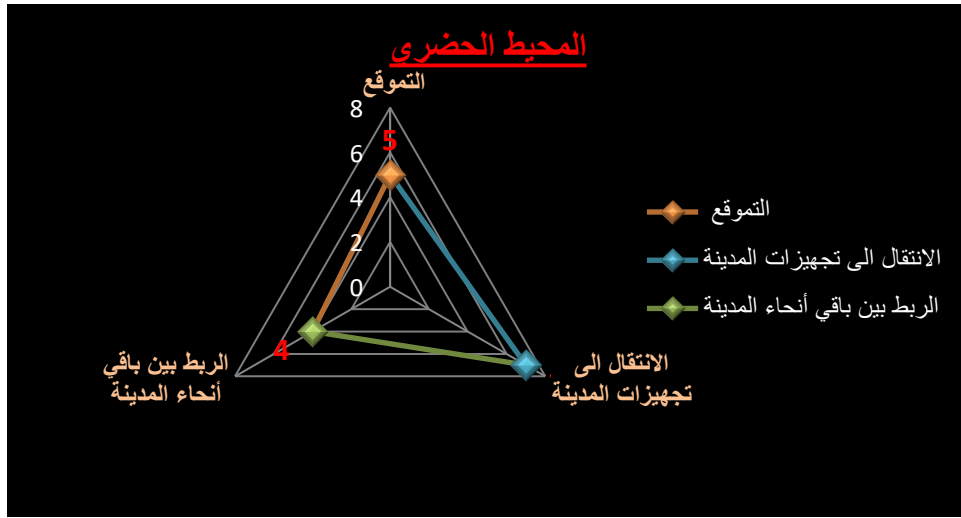
:

النسب المئوية %	المتوسط (M)	مجموع النقاط المتحصل عليها (t)	المعايير / القيم
31.25%	2.5	5	التموقع
43.75%	3.5	7	الانتقال الى تجهيزات المدينة
25%	2	4	الربط بين باقي أجزاء المدينة
100%	8	16	المجموع الكلي / 24

المصدر : اعداد الطالبة

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا ان معيار سهولة الانتقال الى تجهيزات المدينة تحصل على ا أكبر نسبة 43.75% فيما يليه التوقع الذي اخذ نسبة 31.25% في حين الربط بين باقي اجزاء المدينة الذي تحصل على نسبة 25% .

الشكل رقم : (02) تمثيل بياني يوضح نتائج تقييم المحيط



المصدر : اعداد الطالبة

ب- النقل :

النقل الحضري هو وسيلة هامة للربط بين نقاط التجمع الحضري وهو الشريان الواصل بينهما حيث يعتبر من اهم الجوانب التي نعتمد عليها لتقييم ومعرفة مامدى تأثير محطة النقل متعددة الخدمات على المدينة والمحيط الحضري .

النقل هو من بين الاشتراطات الأساسية الواجب توفرها في المحطة حيث ركزنا فيه على معيارين الا وهما (سيولة الحركة , توفر وسائل النقل) .

- الجدول ادناه يبين تقييم المعايير الخاصة بالنقل

جدول رقم (05): يبين تقييم المعايير الخاصة بالنقل

سلم التقييم						التعريف	قائمة المعايير	اساسيات النقل
M	T	4	3	2	1			
	3		×			سهولة الوصول المباشر الى المحطة	النفاذية	سيولة الحركة
	3		×			التسبب في الاختناقات المرورية	الإزدحام	
3	8/6							المجموع
	3		×			تواجد خطوط النقل الجماعي في كل الأوقات تربط اغلب التجهيزات والأحياء	توفرها في الليل والنهار بعدد كافي	توفر وسائل النقل
	4	×				بحيث يشعر المسافر براحة وامان والوصول في زمن قصير	الملائمة (تكلفة- أمن- زمن)	
3.5	8/7							المجموع

المصدر : اعداد الطالبة

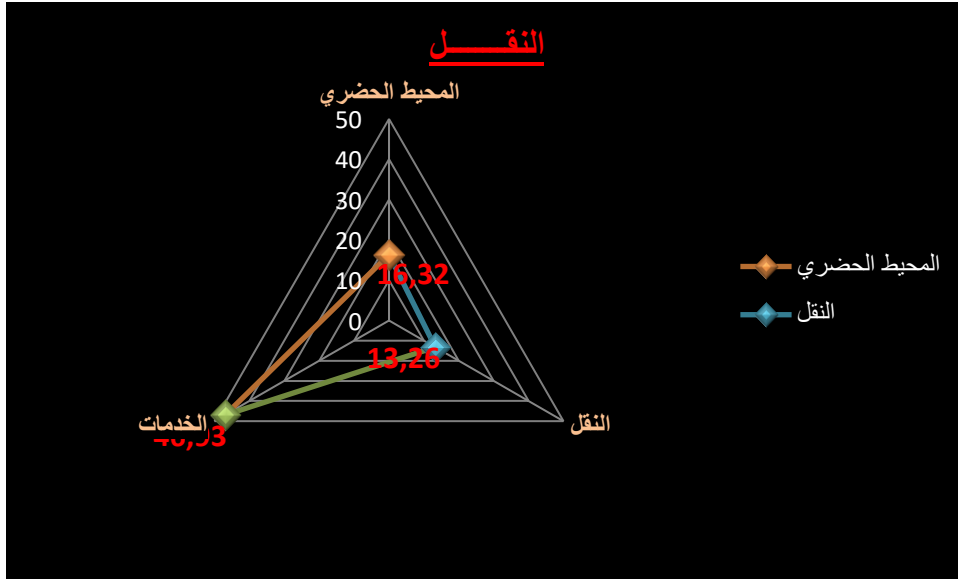
الجدول رقم (06) يلخص قيم الجدول اعلاه:

النسب المئوية %	المتوسط (M)	مجموع النقاط المتحصل عليها (t)	المعايير / القيم
46.15%	3	6	سيولة الحركة
53.84%	3.5	7	توفر وسائل النقل
100%	6	13	المجموع الكلي /16

المصدر : اعداد الطالبة

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا انكلا من معيار سيولة الحركة تحصل على نسبة 46.15 % حيث ان معيار النفاذية قد تحصلا على نسبة 53.84% وهي نتائج مقبولة .

الشكل رقم (03) تمثيل بياني يوضح نتائج تقييم النقل



المصدر : اعداد الطالبة

ج - جانب الخدمات :

تحتوي المحطة على مختلف الخدمات التي تلبي احتياجات المسافرين إلى حد معين، واحتياجات سكان المحيط المجاور بحيث ان اغلبهم يستعملون مكتب البريد والمواصلات المتواجد داخل المحطة وان حوالي 10 من الشباب او اكثر يعملون داخل المحطة سنتطرق في الجدول ادناه إلى تقييم بعض المعايير التي من خلالها يتبين لنا إلى أي مدى تؤدي المحطة وظيفتها من حيث توفير الخدمات اللازمة لمستعمليها. مع العلم أننا لم نأخذ بعين الإعتبار نوعية الخدمات، ركزنا عن وجودها من

عدمه فقط ,يجب ان تتوفر في المحطة الخدمات التي تخدم المسافرين حيث ركزنا في هذا الجانب

على :- خدمات تجارية (مقهى، مطعم، كشك، خدمات الهاتف...).

- خدمات ارشادية وتوجيهية (كبيع التذاكر , التوجيه ,الإعلام..)

- توفر الفضاءات (اماكن الانتظار ,اماكن للراحة ,دورة المياه,النظافة , حفظ الامتعة....)

جدول رقم (07) : يوضح تقييم المعايير الخاصة بالخدمات

اساسيات الخدمات	قائمة المعايير	المميزات	سلم التقييم					
			M	T	4	3	2	1
توفر الفضاءات	أماكن الانتظار	توفر اماكن انتظار امنة ومنتسعة لا تسبب ازعاجات للمسافرين	4	×				
	حفظ الأمتعة	تخصيص أماكن آمنة لحفظ الأمتعة	3		×			
	بيع التذاكر	تخصيص أماكن واضحة لبيع التذاكر بالقرب من المداخل الرئيسية للمحطة	4	×				
المجموع			3.6	12/11				
الخدمات التجارية	المطاعم والمقاهي	وجود مطعم و مقهى داخل المحطة	1				×	
	خدمات الهاتف	توفير محلات خاصة بخدمات الهاتف	2			×		
	البريد	تخصيص مكان لاستقبال وارسال الطرود والبريد	4	×				
المجموع			2.3	12/7				
الإستقبال والتوجيه	مكتب الاستقبال	ضمان استقبال وتوجيه وإعلام المستعملين	4	×				
	مواقيت الرحلات	وضع لوحات توضح مواقيت الرحلات والتسعيرة	4	×				
المجموع			4	8/8				
الأمن	مخارج النجدة	توفر مخارج النجدة في حالة وقوع حوادث	3		×			

	4	×			تواجد رجال الامن واعوان الامن وكاميرات المراقبة	كاميرات المراقبة ورجال الامن	والسلامة
	3		×		توفر اشارات تنبيهية و تحذيرية لمستعملي المحطة	اشارات توجيهية وتحذيرية	
3.34	12/10						المجموع
	3		×		توفر عدد كافي من سلة المهملات موزعة بشكل جيد	سلات المهملات	النظافة والصيانة
	4	×			وجود عمال النظافة بالمحطة في أغلب الأوقات	عمال النظافة	
	3		×		تخصيص ورشات الصيانة والمحافظة على المحطة وملحقاتها في حالة جيدة	الصيانة	
3.34	12/10						المجموع

المصدر : اعداد الطالبة

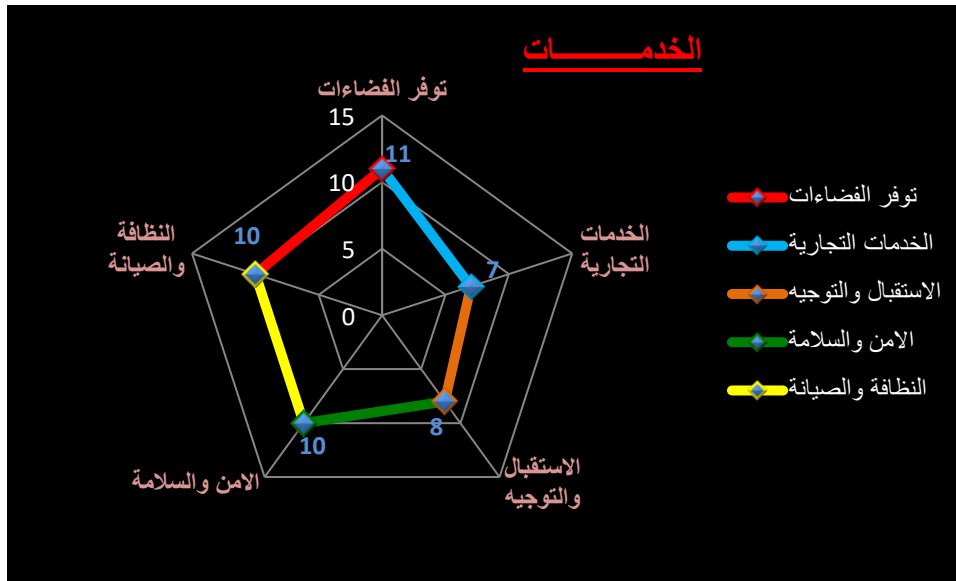
الجدول رقم (08) : ادناه يوضح خلاصة تقييم المعايير

النسب المئوية %	المتوسط (M)	مجموع النقاط المتحصل عليها (t)	المعايير / القيم
23.91%	3.6	11	توفر الفضاءات
15.21%	2.3	7	الخدمات التجارية
17.39%	4	8	الاستقبال والتوجيه
21.73%	3.34	10	الامن والسلامة
21.73%	3.34	10	النظافة والصيانة
100%		46	المجموع الكلي / 56

المصدر : اعداد الطالبة

من خلال قراءتنا للنتائج المتحصل عليها من تقييم المعايير الخدماتية لاحظنا انها متفاوتة فيما بينها حيث ان توفر الفضاءات اخذ نسبة 23.91 % و يليه كل من الامن, النظافة والصيانة بنسبة 21.73 % وتأتي بعدها كل من خدمات الاستقبال والتوجيه بنسبة 17.39 % والخدمات التجارية بنسبة 15.21% وبناءا على هذه النتائج سوف يتم تحسين في مستوى الخدمات التي تحصلت على نسب ضعيفة كالخدمات التجارية , كما هو موضح في الشكل البياني :

الشكل رقم (04) : تمثيل بياني يوضح نتائج تقييم



المصدر : اعداد الطالبة

- خلاصة التقييم:

- إذا كان مجموع النقاط 98 نقطة ، كما هو ومجموع النقاط التي تحصلت عليها المحطة :74 نقطة ، و كان نصيب كل من:

1- المحيط الحضري:16 نقطة من 24 نقطة.

2- النقل: 13 نقطة من 18 نقطة.

3- الخدمات :46 نقطة من 56 نقطة.

فإن : 98 نقطة تمثل 100%

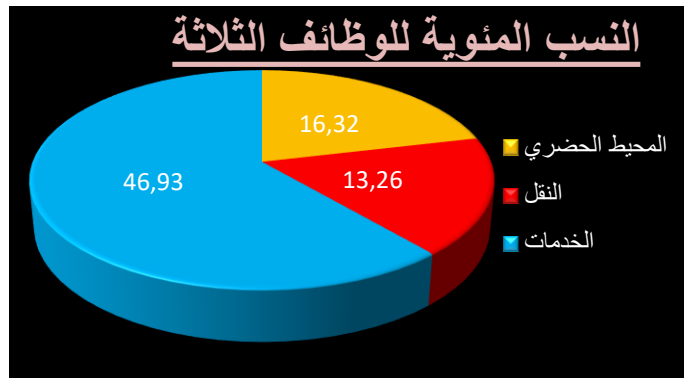
وعليه فإن مجموع النقاط المتحصل عليها من سلم التقييم لكل من المحيط الحضري والنقل والخدمات 75.51 %، من سلم التقييم

1- المحيط الحضري:16 نقطة من 98 نقطة اي بنسبة 16.32%

2- النقل:13 نقطة من 98 نقطة اي بنسبة 13.26%

3- الخدمات :46 نقطة من 98 نقطة اي بنسبة 46.93%

الشكل رقم (05) دائرة نسبة توضح النسب المتحصل عليها من تقييم الوظائف الثلاثة



المصدر : اعداد الطلبة

من خلال تقييمنا للمحطة البرية متعددة الخدمات توصلنا الى ان هذه الاخيرة تقدم خدمات جيدة لمستعمليها ومنه يمكن القول أن محطة النقل تؤدي وظيفتها من خلال تقديم المتطلبات اللازمة التي يحتاجها المسافر من وسائل النقل وخدمات ضرورية .

وبالتالي يمكن القول بأن التأثيرات المتبادلة ايجابية في مجملها وهذا مايعزز صحة الفرضية .

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى المحطة البرية لنقل المسافرين والمحيط المجاور لها توصلنا الى عدة نتائج:

حالة المحطة:

- ✓ موقعها غير استراتيجي بالنسبة للمدينة.
- ✓ حالة الأرصفة متوسطة وسيئة في بعض الأماكن ذات عرض مقبول.
- ✓ حالة الطرق جيدة نسبيا لكن مهترئة نوعا ما في بعض الأماكن.
- ✓ انعدام المساحات الخضراء.
- ✓ التجهيزات بالمحطة موجودة لكن غير وظيفية.

تسيير المحطة:

- ✓ تغيير خطوط النقل بين الولايات الى محطة النقل القديمة.
- ✓ استغلال المحطة من قبل خطوط النقل الشبه حضرية.
- ✓ محاولة قدر الإمكان نقل خطوط النقل الطويلة خارج المدينة وليس داخلها لتفادي الضغط الذي شكله موقع المحطة على مركز المدينة من الناحية المرورية.
- ✓ تسيير الحركة ومواقف خطوط النقل داخل المدينة جيد بالنسبة للخطوط النقل المتواجدة داخل المدينة.

✓ التأثير والتاثر المتبادل:

ان دور التجهيزات والخدمات داخل اي مجال حضري هو تلبية حاجيات السكان ووجودها يؤثر عليه من الناحية الايجابية من خلال الخدمات والوظائف التي تقدمها ولكن سوء تخطيط او تسيير هذه التجهيزات يمكن ان يجعلها تؤدي دورا عكسيا داخل هذا المجال الحضري ، ويعتبر النقل هو شريان الحياة لاي نسيج حضري فإذا اردنا النهوض بمنطقة ما وفرنا بها النقل، ومحطة المسافرين من تجهيزات النقل ذات اهمية بالغة وتعتبر مكسبا للمحيط المجاور ودفعة نوعية للمنطقة .

أ- المحيط المجاور (فضاء محتوي):

بعد القيام بالدراسة التحليلية للمحيط المجاور لاحظنا ان المحطة ساهمت بشكل كبير في إعطاء قيمة للحي من عدة جوانب :

✓ قيمة العقار: قيمة العقار قفزت نسبيا في السنوات الاخير وخاصة بتواجد المحطة في الطريق

الرئيسي حيث اصبحت منطقة تجارية جيدة.

✓ النشاطات التجارية :

على طول الطريقين الرئيسيين تنتشر المحلات التجارية والخدمات الموجهة لسكان الحي ولرواد

المحطة، ولكن بعد تغيير المحطة ساد الركود لهذا النشاط التجاري بعد ما كان مزدهر وذلك بسبب قلة

مرتادي الحي الذي سبب في غلق عدة محلات .

✓ الأمن :

يعتبر الحي امن نسبيا بسبب اتساع الشوارع وتوفير الامن بمدخل المحطة.

✓ النقل :

لايشكل النقل مشكلة اطلاقا لسكان الحي فبتواجد المحطة يعتبر نقطة التقاء اغلب خطوط النقل بالمدينة.

وبالمقابل المحطة لا تخدم الاحياء المجاورة فقط بل تخدم الولاية باكملها فاصبحت منطقة جذب لمستعمليها باعداد كبيرة بالاضافة الى المشاكل الاخرى، ومنها العناصر التالية:

- الازدحام المروري.
- التلوث السمعي (الضجيج).
- المشاجرات من طرف الغرباء مع أصحاب الحي .
- كثرة الحوادث داخل منطقة الدراسة.

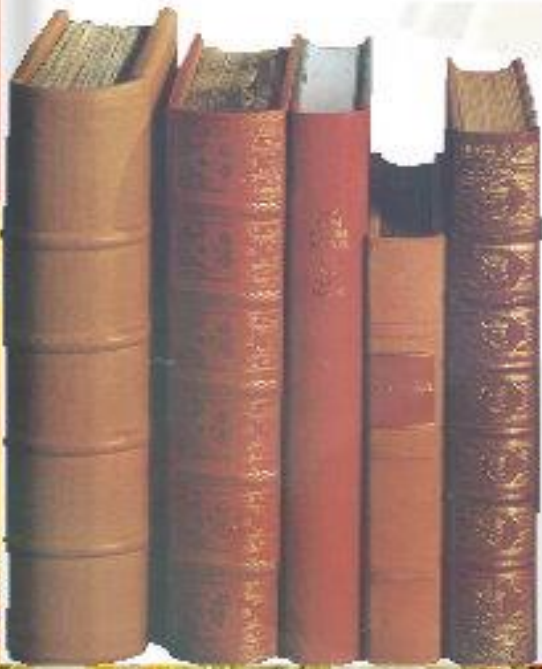
ب- المحطة (فضاء محتوى):

يعتبر موقع المحطة من العوامل الاساسية لتؤدي وظيفتها بشكل كبير، لكن منطقة الدراسة لا تعتبر موقعا مثاليا لكل الاطراف ولهذا كان من اهم اسباب اعتراض الناقلون وتغيير الى المحطة القديمة وذلك لبعد المسافة بالنسبة للمحطة القديمة

أما بالنسبة لسهولة الوصول للمحطة فموقع الحي بمحاذات المدخل الشمالي لمدينة المسيلة وايضا قربها للطريق الرئيسي محور "القطب- الجامعة"، وكذلك حالة الطرق الجيدة يسمح لرواد المحطة بالوصول المباشر والسلس.

المحلات التجارية والخدمات في الحي تقدم الاضافة للمحطة فلا يجد روادها اي نقص من هذه الجوانب ويزيد من نوعية الخدمات لمحلات المحطة لفرض التنافس.

الفصل الرابع
"الواقع المعاش"



تحليل نتائج الاستمارة:

تمهيد:

يقتضي نجاح البحث العلمي في تحقيق اهدافه على الاختبار الرشيد لانسب الادوات الملائمة للحصول على البيانات و الجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الادوات وتنقيحها وجعلها اعلى مستوى من الكفاءة وعلى هذا الاساس اعتمدنا في الدراسة على تقنية الاستبيان عن طريق الاستمارة التي تتطلب في تصميمها فهما لموضوع الدراسة بشكل عام و الموضوعات الفرعية المنبثقة عنه لذلك شملت الاستمارة على عدة مواضيع فرعية تتضمن بيانات شخصية التي تتناول بعضا من الجوانب الشخصية للمبحوث كحي سكنه ومدى قربه وبعده عن المحطة والمستوى التعليمي ومن ثم اسئلة عن الواقع السكاني والمشاكل التي يعاني منها السكان حول اذ كانت المحطة تلائم احتياجاتهم وما نوع الحاجات التي يرغب السكان في توفيرها , وبيانات على واقع حيهم السكني ونوع النقائص الموجودة فيه وبيانات حول تقييم تواجد المحطة ومدى استفادتهم منها وقد شملت الاستمارة علسبعة عشر سؤالاً كانت اسئلة مغلقة تتضمن في مجملها اغلب النقائص التي يعاني منها السكان في البيئة السكنية والحضرية في محيط المحطة.

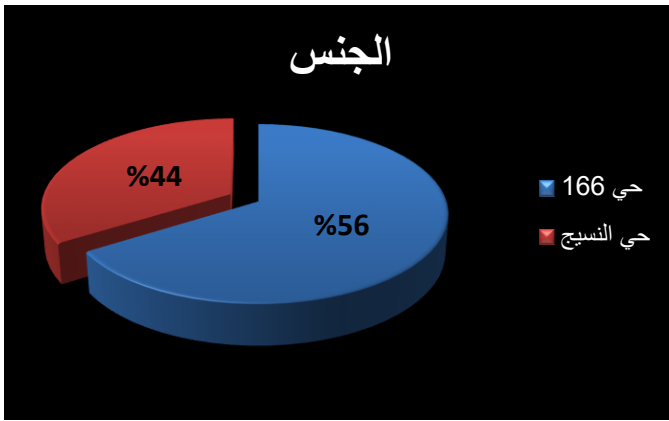
1. تحديد نسبة المستجوبين ضمن عينة الدراسة

يقدر عدد السكان الحالي للمحيط المجاور بـ: 4644 ساكن حسب مكتب الاحصاء وحركة السكان لبلدية المسيلة.
وزعنا 50 استمارة لعدد من سكان الاحياء المستهدفة.

1. اولا معلومات شخصية :

1. -الجنس: من خلال دراستنا لعينة المدروسة كان التوزيع بين الجنسين متقاربا كما توضحه نتائج و
التالي:

شكل رقم6: يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم9: يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

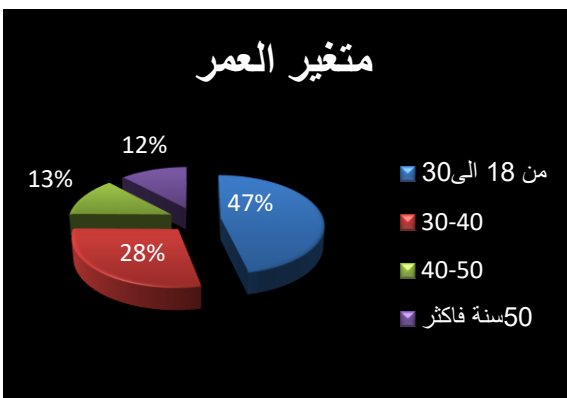
التعيين	العدد	النسبة %
ذكور	56	56%
اناث	44	44%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالب

2-متغير الفئة العمرية :

تم الاعتماد في الدراسة على اربعة فئات عمرية موزعة كما يوضحه الجدول التالي :

شكل رقم7: يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم10: يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

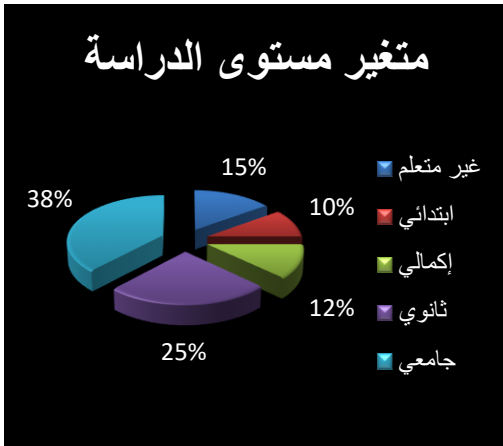
التعيين	العدد	النسبة %
من 18 إلى 30	29	47%
40-30	38	28%
50-40	17	13%
50 سنة فأكثر	16	12%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال المنحنى البياني لاحظنا ان نسب المتغيرات العمرية بنسب متفاوتة حيث الفئة العمرية من 18 الى 30 سنة كانت هي الاعلى نسبة 47% تليها الفئة العمرية من 30 الى 40 سنة وباقي الفئات تراوحت ما بين 12% و 13% .

3 - متغير المستوى الدراسي :

شكل رقم 8: توزيع عينة الدراسة وفق مستوى الدراسة



جدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة وفق مستوى الدراسة

التعيين	العدد	النسبة %
غير متعلم	15	15%
ابتدائي	10	10%
إكمالي	12	12%
ثانوي	25	25%
جامعي	38	38%
المجموع	100	100%

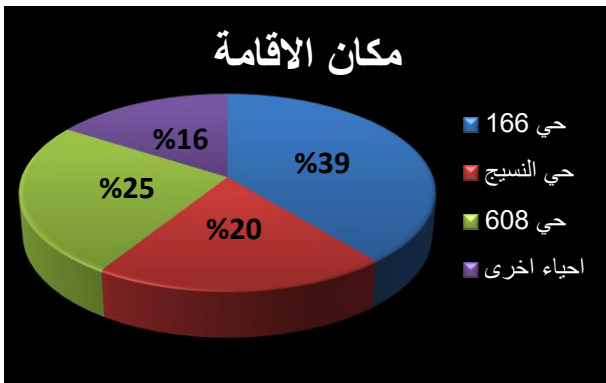
المصدر: من إعداد الطالب

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال نتائج الجدول يمكن ملاحظة ان هناك تقارب بين نسبي ذوي مستوى الثانوي والمتوسط نسبة بدون مستوى بنسبة تقدر 15-10-12 واعلى نسبة نسبة الجامعيين 38 وهذا راجع للمساعدات التي تلقيناها من قبل الزملاء .

4_ هل أنت مقيم (ة) بجوار المحطة؟

شكل رقم 9: توزيع عينة الدراسة وفق مكان الإقامة



جدول رقم 12: توزيع عينة الدراسة وفق مكان الإقامة

التعيين	العدد	النسبة %
حي 166	39	39%
حي النسيج	20	20%
حي 608	25	25%
حي آخر	16	16%

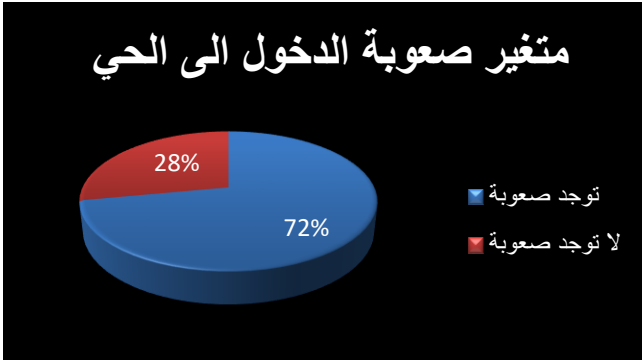
المصدر: من إعداد الطالب

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال نتائج الجدول يمكننا ان نلاحظ ان اعلى نسبة كانت لحي 166 مسكن بنسبة 39% وتليها نسبة من حي 608 بنسبة تقدر ب25% وتليها حي النسيج بنسبة 20% ثم تليها احياء اخرى بنسبة تقدر 16% .

5_ هل تجدون صعوبة في الدخول الى الحي؟

شكل رقم 10: توزيع عينة الدراسة وفق صعوبة الدخول الى الحي



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 13: توزيع عينة الدراسة وفق صعوبة الدخول الى الحي

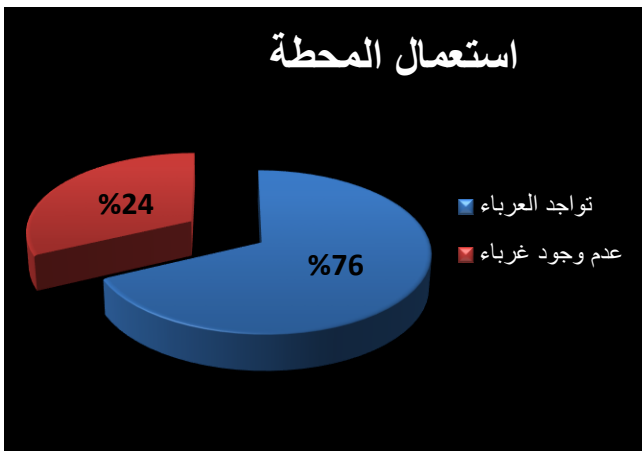
التعيين	العدد	النسبة %
توجد صعوبة	72	72%
لا توجد صعوبة	28	28%

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال نتائج الجدول يمكننا ان نلاحظ ان 72% من العينة يجدون صعوبة في الدخول الى الحي والباقي لا يجدون صعوبة الذي كانوا يرون صعوبة في الدخول الى الحي كانت اجابتهم اغلبها الازدحام .

6) هل تستعمل (ي) محطة المسافرين ؟

شكل رقم 11: توزيع عينة الدراسة لمستعملي المحطة



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 14: توزيع عينة الدراسة لمستعملي المحطة

التعيين	العدد	النسبة %
لا يستعملون المحطة	24	24%
يستعملون المحطة	76	76%
المجموع	100	100%

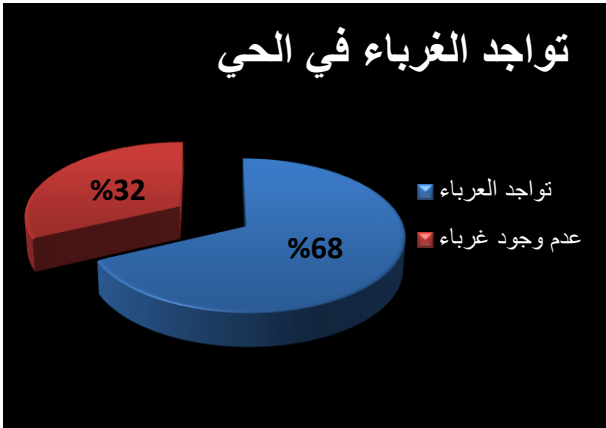
المصدر: من إعداد الطالب

من خلال قرائتنا للنتائج لا حظنا ان نسبة 76 % من سكان المحيط المجاور يستعملون محطة المسافرين في حين ان نسبة 24 % لا يستعملون هذه الاخيرة .

II. الجانب الأمني :

1) هل تشعرون بتواجد الغرباء داخل الحي بعد دخول المحطة حيز الخدمة ؟

شكل رقم 12: توزيع عينة الدراسة تواجد الغرباء



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 15: توزيع عينة الدراسة تواجد الغرباء

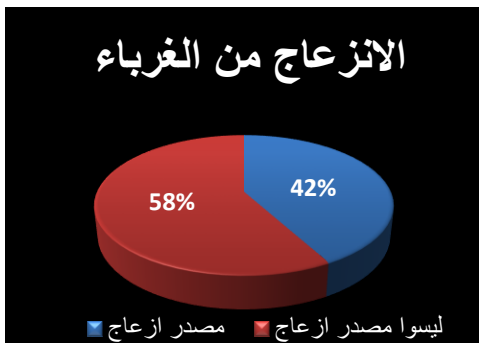
التعيين	العدد	النسبة %
يشعرون بتواجدهم	32	32%
لايشعرون	68	68%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال قرائتنا للنتائج لا حظنا ان نسبة 68 % من سكان المحيط المجاور لايشعرون بتواجد الغرباء في الحي وهذا راجع الى مدى قربهم وبعدهم عن المحطة (608 مسكن) في حين ان نسبة 32 % يعانون من هذا المشكل .

2) هل يعتبرون مصدر ازعاج؟

شكل رقم 12: توزيع عينة الدراسة الانزعاج من الغرباء



المصدر: من إعداد الطالب

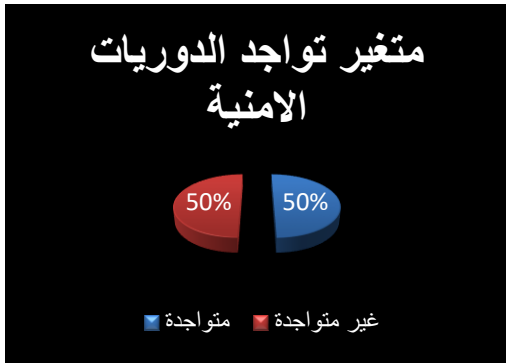
جدول رقم 15: توزيع عينة الدراسة الانزعاج من الغرباء

التعيين	العدد	النسبة %
مصدر ازعاج	42	42%
ليسوا مصدر ازعاج	58	58%
المجموع	100	100%

من خلال قرائتنا للنتائج لا حظنا ان نسبة 58 % من سكان المحيط المجاور لاينزعجون من تواجد الغريباء في الحيبي حين ان نسبة 42 % يعتبرونهم مصدر ازعاج وهذا بسبب بعض التصرفات التي يقومون بها داخل الاحياء السكنية وايضا يعتبرونهم سببا في الازدحام الموجود في حيهم.

3- هل توجد دوريات امنية؟:

شكل رقم 13: توزيع عينة الدراسة وفق تواجد الدوريات الامنية



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 16: توزيع عينة الدراسة وفق تواجد الدوريات

التعيين	العدد	النسبة %
متواجدة	50	50%
غير متواجدة	50	50%

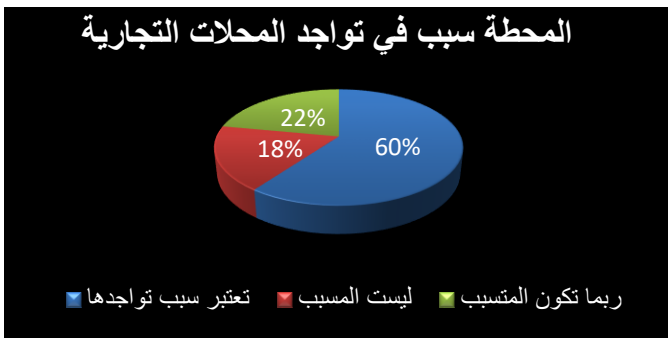
المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الجدول نلاحظ انه وبنسبة متساوية يرون تواجد وانعدام الدوريات الامنية اما من انها كافية ام لا فبنسبة 68 % يرونها غير كافية .

III. الجانب الخدماتي :

1- هل المحطة كانت سبب في تواجد المحلات التجارية المحيطة بها؟

شكل رقم 12: توزيع عينة الدراسة المحلات التجارية



المصدر: من إعداد الطالب حسب نتائج الجدول 60%

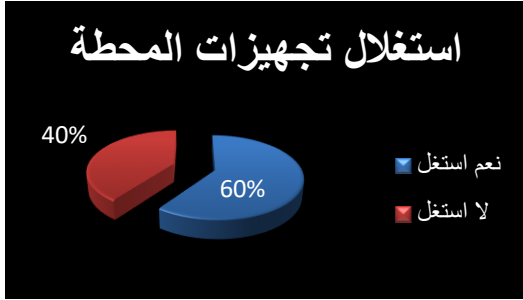
جدول رقم 15: توزيع عينة الدراسة المحلات التجارية

التعيين	العدد	النسبة %
تعتبر سبب تواجدها	60	60%
ليست المسبب	18	18%
ربما تكون المتسبب	22	22%
المجموع	100	100%

يعتبرون ان المحة لها الفضل في توحد المحلات التجارية فيما نسبة 18% تقول ليست هي المتسبب في حين نسبة 22 % يضمنون انها المتسبب بدرجة اقل.

2- هل تستغل المحلات التجارية وتجهيز البريد والمواصلات للمحطة من طرف السكان؟

شكل رقم 13: توزيع عينة الدراسة وفق استغلال تجهيزات المحطة



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 16: توزيع عينة الدراسة وفق استغلال تجهيزات المحطة

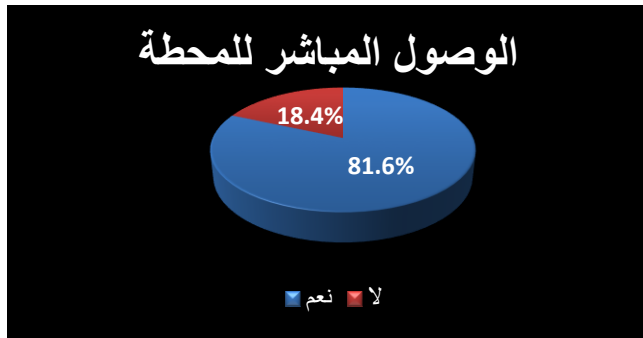
التعيين	العدد	النسبة %
نعم استغل	60	60%
لا استغل	40	40%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالب

IV. جانب النقل: (الربط بين المحطة وباقي اجزاء المدينة):

1. - هل الطرق تسمح بالوصول المباشر والسلس الى الحي؟

شكل رقم 14: توزيع عينة الدراسة الوصول المباشر للمحطة



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 17: توزيع عينة الدراسة وفق الوصول المباشر للمحطة

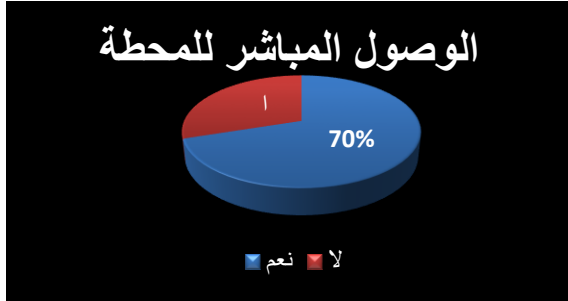
التعيين	العدد	النسبة %
نعم	81.6	81.6%
لا	18.4	18.4%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالب

ما يلاحظ ان اغلب سكان المحيط المجاور يرون ان الطرق تسمح بالوصول المباشر والسلس الى المحطة بنسبة تقدر 81.6%.

2- هل تتوفر وسائل النقل على مدار الساعة للربط بين المحطة وباقي اجزاء المدينة؟:

شكل رقم 15: توزيع عينة الدراسة وفق توفر وسائل النقل



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 18: توزيع عينة الدراسة وفق توفر وسائل النقل

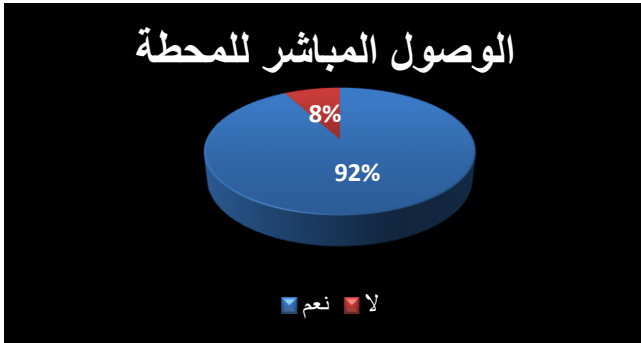
التعيين	العدد	النسبة %
نعم	70	70%
لا	30	30%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالب

حسب عينة الدراسة فان وسائل النقل غير متوفرة بنسبة 70% بصفة كافية .

3- هل وسائل النقل القادمة الى المحطة تسبب لك الضجيج ؟:

شكل رقم 16: توزيع عينة الدراسة وفق الضجيج الصادر وسائل النقل



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 19: توزيع عينة الدراسة وفق الضجيج الصادر وسائل النقل

التعيين	العدد	النسبة %
نعم	92	92%
لا	8	8%
المجموع	100	100%

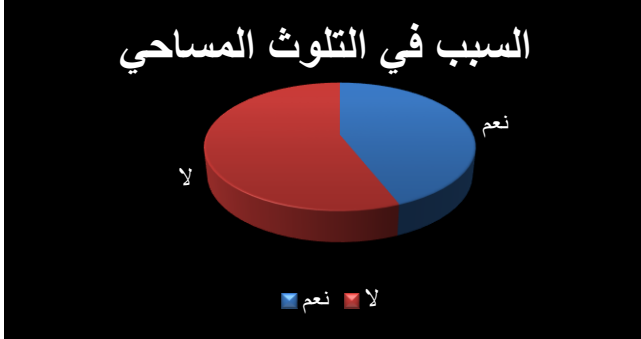
المصدر: من إعداد الطالب

اغلب سكان المحيط المجاور يرون ان وسائل النقل تسبب الضجيج في الحي بنسبة 92% و

القطار المسبب الرئيسي بنسبة 44.50% والسيارات بنسبة 31.32% والحافلات بنسبة 24.1%

4- هل المحطة كانت سبب في التلوث المساحي ؟

شكل رقم 16: توزيع عينة الدراسة وفق السبب في التلوث المساحي



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 19: توزيع عينة الدراسة وفق السبب في التلوث المساحي

التعيين	العدد	النسبة %
نعم	44	44%
لا	56	56%
المجموع	100	100%

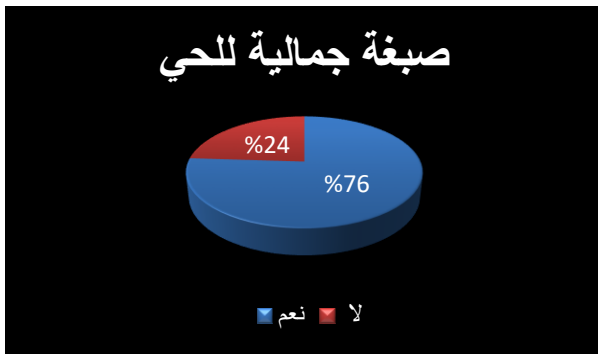
المصدر: من إعداد الطالب

كانت النسبة متقاربة فيما يخص التسبب في التلوث المساحي في الحي بسبب المحطة نسبة 44% يعتبرونها مسببا في التلوث و 56% لا يعتبرونه كذلك.

7. المظهر العمراني؟:

1- هل المحطة اعطت صبغة جمالية للحي ؟

شكل رقم 23: توزيع عينة الدراسة وفق الصبغة الجمالية للحي



المصدر: من إعداد الطالب

جدول رقم 26: توزيع عينة الدراسة وفق الصبغة الجمالية للحي

التعيين	العدد	النسبة %
نعم	76	76%
لا	24	24%

المصدر: من إعداد الطالب

❖ أجوبة عمال المحطة :

(1) هل لديكم علاقة بالمحطة القديمة ؟ ومن يشرف على تسييرها ؟

-نعم لدينا علاقة بالمحطة القديمة حيث ان ادارتها تابعة للمحطة الجديدة , ويشرف على تسييرها شركة سوغرال نفسها التي تسيير محطة المسافرين المتعددة الخدمات .

(2) لماذا تحولت اغلب خطوط النقل الى المحطة القديمة ؟

السبب الرئيسي لتغير المحطة هو الضغط المتواصل الذي مارسه الناقلون بالخاص بالأخص "خط بوسعادة -المسيلة - خط سيدي عيسى-المسيلة-" بحجة زيادة عدد الكيلومترات في الخطوط السابقة الذكر 30 كلم تقريبا هذا ادى الى انتقال اغلب الخطوط الى المحطة القديمة .

(3) كيف هي علاقة المحلات التجارية للمحيط المجاور بمحلات المحطة ؟

عند دخول المحطة حيز الخدمة كانت الخدمات التجارية متوفرة وبشكل جيد مطعم ,مقهى , مواد غذائيةوكانت هذه الأخيرة سببا في فتح محلات تجارية في المحيط المجاور على طول الطريق المؤدي الى المدخل الرئيسي للمحطة حيث كانت هناك علاقة تنافسية بينهم وبين محلات المحطة

(4) كيف تقومون بتسيير الجانب الامني للمحطة ؟

نعتمد على توفير الامن ليلا نهارا بواسطة كل من رجال الشرطة و رجال الامن فهم مسؤولون على سلامة المسافرين داخل حيز المحطة .

5) هل يعتبر موقع المحطة داخل أحياء سكنية مناسبة من الناحية الامنية ؟

موقع المحطة داخل حي سكني اكثر امانا بالنسبة لكل مستعملي المحطة خاصة المسافرين حيث سكان الحي يقدمون لهم خدمات مثلا في رمضان يحضرون لهم مائدة الافطار

6) هل وسائل النقل الحضري متوفرة في جميع الاوقات ليلا نهارا ؟

نعم متوفرة في النهار كل من حافلات النقل الحضري وسيارات الاجرة اما في الليل فتكون هناك سيارات اجرة يعملون بشكل غير قانوني والمحطة غير مسؤولة عليهم .

7) كيف اصبح حال المحطة بعد تحول اغلب الخطوط الى المحطة القديمة؟ وهل نقص عدد عمال المحطة ؟

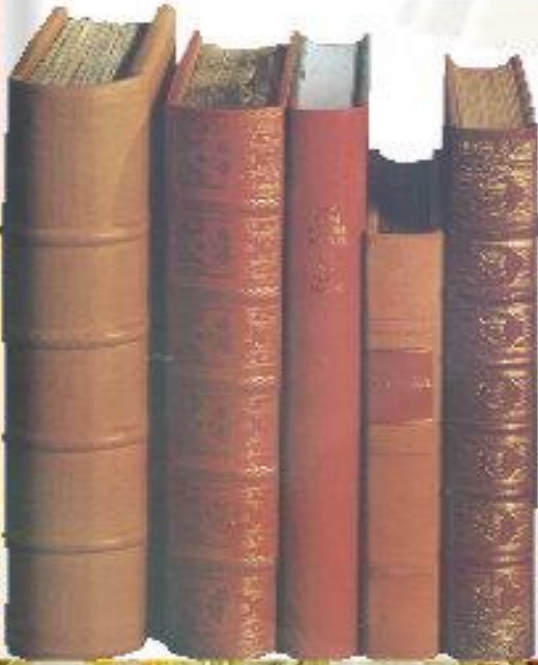
بعد تحول اغلب الخطوط الى المحطة القديمة عرفت المحطة ترجعا كبيرا من الناحية التجارية اغلقو جميع المحلات من مطعم ومقهى ومواد غذائية لم يبقى سوى محل واحد حيث مازال على امل ان ترجع المحطة على حالها و البريد والمواصلات حيث اصبح القليل من سكان الحي يستعملونه , وحدث نفس الشئ لمحلات المحيط المجاور , وهذا ايضا ادى الى اجبار ادارة المحطة في التقليل من عدد عمالها حيث كانوا 56 عامل منهم عشرة عمال من سكان الحي ليصبحو 26 عامل .

خلاصة :

قمنا بإعداد استمارة تضمنت 17 سؤال موجهة الى سكان الحي لمعرفة نقاط تأثير المحطة عليهم ، وتمركزت أغلب الأسئلة على الخدمات التجارية التي جاءت بعد دخول المحطة حيز الخدمة إضافة الى المقابلة التي وجهت لعمال المحطة حيث تمركزت أسئلتها حول تأثيرات المحيط المجاور على المحطة و سبب تحول خطوط النقل الى المحطة القديمة ، وبعد تحليل كل من الاستمارة والمقابلة وتقييم النتائج استخلصنا أن سكان المحيط المجاور يرون أن محطة المسافرين متعددة الخدمات قدمت الإضافة للحي بإعطائه دفعة إقتصادية ومجالية، لكن بالمقابل اثرت سلبا على الحي بالإزدحامات والإختناقات المرورية الناتجة عن توافد مستعملي المحطة الى الحي وايضا عن التصرفات الناتجة عن بعض المسافرين .

اما المحطة حسب المقابلة تعتبر في موقع جيد لسهولة الوصول اليها وقربها من أغلب التجهيزات .

الخلاصة العامة



الخلاصة العامة:

ختاماً لهذه الدراسة قمنا بتقديم حوصلة تتضمن مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها والتي

تلخص مجمل الأفكار الواردة في الدراسة.

عند طرحنا لموضوع التأثير والتأثر بين محطة المسافرين والمحيط المجاور من أجل تلبية

حاجيات السكان ومستعملي المحطة ومواكبة متطلبات العصر الحديث دون الاضرار بأي منهما

وإيجاد نوع من التوازن بين وظيفة ومجال نفوذ هذا التجهيز الهام والسيرورة العادية للأحياء

السكنية المجاورة اتضح لنا انتحقيق استراتيجية ناجحة لهذا التوازن تعتمد على تكامل ثلاث

عناصر اساسية: أولاً المحطة:حيث قمنا بإبراز اهميتها (نقاط القوة بها) كتواجد بعض الخدمات

المستغلة من قبل المسافرين وسكان المحيط المجاور في نفس الوقت، و النقاط التي يجب

تصليحها (نقاط الضعف) ،سواء كانت متعلقة بالجانب الفضائي او متعلقة بجانب التسيير.

ثانياً المحيط المجاور: اين قمنا بإظهار نقاط القوة به والتي تتمثل في مجمل الخدمات التي يقدمها

لمستخدمي المحطة سواء كانوا مسافرين او عاملين بها،كما بينا اين يمكن ان يكمن التأثير

السلبى للمحطة لكي يمكن حماية الحي من التدهور والضياع امام هذا التجهيز الهام بل الاستفادة

منه والارتقاء بهذا الحي للأفضل مع الحفاظ على الطابع السكني له.

ثالثاً المتعاملين العمرانيين (السكان ومستعملي المحطة):وهو العنصر الالهم الذي يعكس التطبيق

الفعلي لهذا النوع من الفضاءات الحساسة (لأنها متداخلة مع بعضها البعض). كما ان تلبية

احتياجاتهم تحتاج الى جاد ومدروس للوقوف على كيفية تهيئة الظروف الافضل سواء من جانب

السكن بالنسبة للسكان الحي او من جانب النقل بالنسبة للمسافرين.

وقد تبين لنا خلال الدراسة النظرية والتطبيقية وبعد تقييمنا للمحطة، ان التأثيرات التي أشرنا إليها كانت متفاوتة على مختلف الاحياء المجاورة حسب القرب والبعد المجالي لهذه من المحطة.

اهم النقاط التي ابرزت العلاقة التبادلية بين المحطة المتعددة الخدمات والعناصر المكونة للفضاء المجاور لها تتمثل أساسا في:

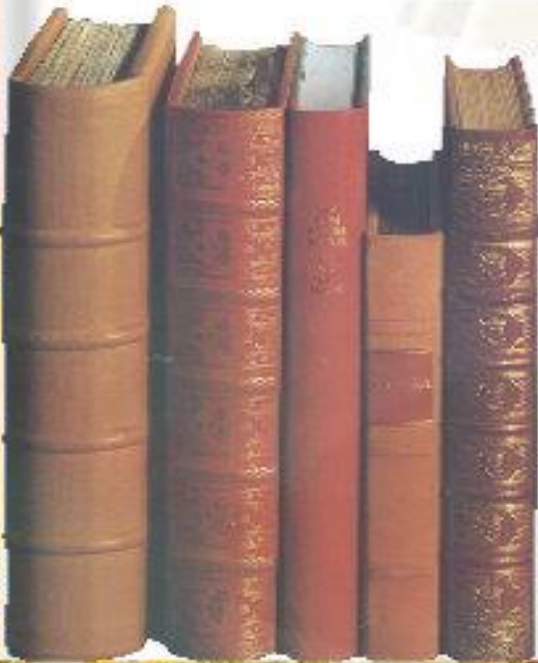
- ✓ التأثيرات بين المحطتين القديمة والجديدة كتقسيم الناقلين بينهما حسب الخطوط.
- ✓ نوعية تهيئة المحطة خاصة مكان تواجدا وأماكن تواجد المداخل بها
- ✓ الخدمات التي برمجت فيها (كمركز البريد) او التي برزت بجوارها (كالمحلات التجارية بكل أنواعها)

اما اذا اردنا تأثيرا إيجابيا اكثر للمحطة، فنوصي بالاعتناء بالنقاط التالية:

- ✓ اشراك جميع الفاعلين في المحطة من مسيرين وناقلين للوصول لأفضل الحلول المتعلقة بتحسين الحالة الراهنة للمحطة لتنعكس إيجابا على محيطها المجاور.
- ✓ الاهتمام بالجانب الجمالي للمساحات الخضراء لتحسين نفسية المستعملين الدائمين لها.
- ✓ تنظيم خطوط النقل الداخلية والخارجية لمحاولة قدر الامكان تخفيف الضغط المروري على النسيج العمراني بمحاذاتها
- ✓ تغطية أماكن توقف الحافلات وأماكن الانتظار بهدف الوقاية من العوامل الطبيعية.
- ✓ تحويل جميع المحطات غير المخططة و الموزعة داخل المدينة إلى المحطة.

- ✓ تحسين حماية الوافدين الى المحطة وجعلها أكثر أماناً، وذلك بتكثيف الدوريات الامنية داخل المحطة والمحيط المجاور لضمان سلامة المسافرين والسكان، وكذلك وتحسين البنية التحتية لتكون مراعية للبيئة.
- ✓ تنظيم حملات توعية وطنية و إقليمية بالسلامة البيئية والحفاظ على محطات المسافرين وسلامة المرور.

المراجع



1-الكتب:

-محمد سعد الجوراني. المجلة العراقية لهندسة العمارة، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، المجلد 31، العدد (3) لسنة 2015. ص 97-114.

- بن هادية ويلحسن البليش ،القاموس الجديد للطلاب :معجم عربي مدرسي الفبائي،الطبعة السابعة،المؤسسة الوطنية للكتاب ،1991،ص164

- معجم الوسيط-قاموس المعاني، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثالثة، عام 1998.

2- مذكرات تخرج

- سعدي تركية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2017،محطات النقل البرية واشتراطات ادماجها في النسيج الحضري ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسييلة

- دراسة الازدحام المروري في الشوارع الرئيسية للمدينة ،دراسة حالة محور رئيسي لمدينة الجلفة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2015 ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،المسييلة

-الحاج قويدر وزملائه ،مخطط الحركة والمرور لمدينة ادرار ،مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة مهندس الدولة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسييلة ،دفعة 2007 ص36

3-الوثائق الرسمية :

-الجريدة الرسمية العدد 448 الصادر بتاريخ 6-6-2012

-الجريدة الرسمية :العدد44بتاريخ 6 اوت 2001 ،المادة 16ص15

الجريدة الرسمية : العدد 44 بتاريخ 6 اوت 2001 . المادة 16 ص6

4- مصادر اخرى :

-مديرية النقل لولاية المسيلة

-المحطة متعددة الخدمات للمسيلة

5- مواقع الانترنت :

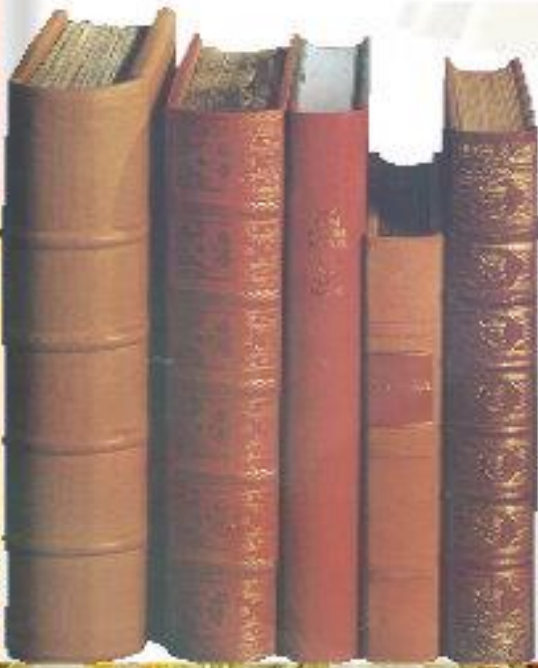
google earth (موقع المحطة , محيطها المجاور , علاقة المحطة باجزاء المدينة)

[/https://www.google.com/intl/ar/earth](https://www.google.com/intl/ar/earth)

5-مراجع باللغة الفرنسية:

HACHETTE le dictionnaire du français, p 822

الملاحق



التأثيرات
المتبادلة بين
المحطة متعددة
الخدمات ومحيطها
المجاور

وزارة التعليم العالي و البحث و العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد التسيير و التقنيات الحضرية

مقابلة و استمارة بحث ميدانية

✚ -مقابلة خاصة بعمال محطة المسافرين متعددة
الخدمات
✚ استمارة سكان الحي المجاور(حي 166 مسكن)
لمحطة المسافرين متعددة الخدمات

موضوع البحث :التأثيرات المتبادلة بين المحطة متعددة الخدمات
ومحيطها المجاور

ملاحظة : هذه الإستمارة تدخل في إطار دراسة جامعية تخص مذكرة ماستر ، الرجاء ملؤها بجدية و
لكم جزيل الشكر . (ضع علامة x في الخانة المناسبة).

1. بيانات شخصية :

انثى

(1) الجنس : ذكر

التأثيرات
المتبادلة بين
المحطة متعددة
الخدمات ومحيطها
المجاور

(2) العمر : سنة

(3) المستوى التعليمي:

غير متعلم متوسط نوي جامعي

(4) هل أنت مقيم (ة) بجوار المحطة؟
نعم لا

مكان الإقامة:

(5) هل تجدون صعوبة في الدخول الى الحي؟: نعم لا

إذا كان نعم فلماذا؟:

(6) هل تستعمل (ي) محطة المسافرين؟: نعم لا

هل النقل متوفر؟: نعم لا

إذا كان نعم فهل هو كافي؟

.....

II. الجانب الأمني :

(1) هل تشعرون بتواجد الغرباء داخل الحي بعد دخول المحطة حيز الخدمة :

(2) هل يعتبرون مصدر ازعاج ؟ نعم لا

إذا كان نعم فما هو نوع الازعاج:

.....

(3) هل توجد دوريات امنية ؟ نعم لا

إذا كان نعم هل تشعرون بأنها كافية؟ نعم لا

III . الجانب الخدماتي :

(1) هل المحطة كانت سبب في تواجد المحلات التجارية المحيطة بها؟

نعم لا

(2) هل يوجد في المحطة عمال من اصحاب الحي ؟

نعم لا

التأثيرات
المتبادلة بين
المحطة متعددة
الخدمات ومحيطها
المجاور

2) هل تستغل المحلات التجارية وتجهيز البريد والمواصلات للمحطة من طرف السكان؟

نعم لا

جانب النقل: (الربط بين المحطة وباقي اجزاء المدينة)

1) هل الطرق تسمح بالوصول المباشر والسلس الى المحطة؟

نعم لا

2) هل وسائل النقل متوفرة على مدار الساعة للربط بين المحطة وباقي اجزاء المدينة؟

نعم لا

التأثير البيئي:

1) هل وسائل النقل القادمة الى المحطة تسبب لك الضجيج؟

نعم لا

اي منهم المتسبب في ذلك:

القطار السيارات الحافلات

2) هل المحطة تسبب في تلوث المساحي؟

نعم لا

المظهر العمراني:

هل المحطة اعطت صبغة جمالية للحي؟

نعم لا

مقابـلة

❖ اسئلة خاصة بعمال المحطة :

(1) هل لديكم علاقة بالمحطة القديمة ؟ ومن يشرف على تسييرها ؟

.....
.....

(2) لماذا تحولت اغلب خطوط النقل الى المحطة القديمة ؟

.....
.....

(3) كيف كانت الخدمات التجارية قبل وبعد تحول اغلب خطوط النقل الى المحطة القديمة ؟ وعلاقة المحلات التجارية للمحيط المجاور بمحلات المحطة ؟

.....
.....

(4) كيف تقومون بتسيير الجانب الامني للمحطة ؟

.....
.....

(5) هل وسائل النقل الحضري متوفرة في جميع الاوقات ليلا نهارا ؟

.....
.....

(6) كيف اصبح حال المحطة بعد تحول اغلب الخطوط الى المحطة القديمة ؟ وهل نقص عدد عمال المحطة ؟

.....
.....

التأثيرات
المتبادلة بين
المحطة متعددة
الخدمات ومحيطها
المجاور